

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

**فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في
تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي لدى
طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة
وتصوراتهن نحوها**

إعداد

د. حصة بنت محمد الشايع

أستاذ تقنيات التعليم المشارك

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

DOI: 10.21608/edusohag.2018.5031

المجلة التربوية - العدد الثاني والخمسون - أبريل ٢٠١٨م

Print: (ISSN 1687-2649) Online: (ISSN 2536-9091)

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية توظيف مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية، وتحديد مواصفات اختيارها، من وجهة نظر طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن نحوها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مئة وثلاث وعشرين طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة: قائمة بمعايير جودة الفيديو التعليمي، استبانة للتحقق من مدى إسهام مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تحسين تعلم طالبات جامعة الأميرة، وقائمة بالمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب من وجهة نظر الطالبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في قائمة معايير الفيديو التعليمي قبل وبعد توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لصالح التطبيق البعدي، كما أن معايير التقييم ككل قد توافرت بدرجة (مرتفعة) في الفيديوهات المصممة من قبل الطالبات. وقد جاءت المعايير التربوية في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر، بينما المعايير الفنية في المرتبة الثانية وبدرجة توافر (مرتفعة)، وقد أسهم أن مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب بدرجة (مرتفعة جداً) في تحسين تعلم الطالبات، كما أن المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر الطالبات كانت إجمالاً متوافرة بدرجة كبيرة. وقد تمت الاستفادة من هذه النتائج في التوصيات والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية

اليوتيوب - مهارات إنتاج مقاطع الفيديو، التربية الخاصة، معايير جودة الفيديو

التعليمي

Abstract:

The study aimed at verifying the effectiveness of employing YouTube clips in the development of video production skills and determining their selection specifications from the point of view of the female students of the Special Education Division at Princess Nora University. The study used the semi-experimental approach of one group to answer the study questions by (123) students. The tools of the study were: a list of video educational quality criteria, a questionnaire to verify the contribution of YouTube in improving the learning of Princess University students and a list of specifications to be available when choosing videos on YouTube. The results of the study: The evaluation criteria as a whole were available to a high degree in the videos designed by students. The educational standards ranked first in terms of availability, while the technical standards ranked second with high availability, and that the use of the YouTube has contributed very highly in improving the learning of students. Also, the must be available specifications when choosing YouTube videos for education from the students point of view were largely available. These findings were utilized for the recommendations and proposed studies.

Key words

YouTube - Video Production Skills, Special Education, Video quality standards

مقدمة

إن نجاح برامج إعداد معلمات التربية الخاصة يعتمد على تنمية الطالبات المعلمات شعبة التربية الخاصة للمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكنهن من تنمية الكفايات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة لتوظيف التقنيات والمستحدثات في برامج إعدادهن بكليات التربية، وتمكينهن من إتقان مهارات توظيفها مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بهدف الوصول لإعداد المعلمات الكفاء، القادرات على تحمل مسؤولية العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.

وقد أصبح الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة في العالم العربي ضرورة من خلال إعداد كوادر متخصصة تتمتع بالكفايات المهنية اللازمة (إمام، ٢٠١٢، ٣٢)؛ لذا يجب تطوير محتوى المقررات الدراسية المقدمة لطالبات التربية الخاصة؛ بحيث تدعم التدريب على كيفية توظيف التقنيات التعليمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة وقد أثبتت الدراسات فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التعليمية في تنمية الجوانب مهارية لذوي الاحتياجات الخاصة منها: دراسة زيدان والحلفاوي (٢٠١١)، ودراسة عيسى والحفناوي (٢٠١٤)، ودراسة أحمد و الشيراوي والخميسي (٢٠١٦)، ودراسة كاردون (Cardon, 2010).

ويعد مقرر تقنيات التعليم من المقررات الرئيسة للطالبات شعبة التربية الخاصة بكليات التربية؛ نظرًا لأن هذا المقرر يشتمل على كافة الأسس والتفصيلات الخاصة بتصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية ضمن محتوى المقرر، كما أن هناك حاجة ملحة إلى ضرورة تخريج كوادر مؤهلة من معلمات التربية الخاصة لتهيئ المهارات اللازمة لعملية تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي وتوظيفه في تحسين مخرجات التعلم لذوي الفئات الخاصة. ومن خلال النظر إلى كيفية تقديم هذا المقرر بكليات التربية يلاحظ أن الجانب النظري يدرس للطالبات في المحاضرة، والجانب العملي يدرس في معمل الحاسب الآلي بطريقة العرض والبيان العملي بالنمط التقليدي، مع عرض العديد من الأمثلة لنماذج ولقطات الفيديو التعليمية، وقد لاحظت الباحثة كعضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، تدني مستوى مهارات إنتاج مقاطع الفيديو المقدمة من قبل الطالبات، وذلك من خلال تقييم أعمال الطالبات في الجانب العملي لإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية في مقرر تقنيات التعليم، وقد

يرجع ذلك لعدة أسباب من بينها ضيق وقت المحاضرة، فلا يتوفر متسع من الوقت يكفي لتدريب جميع الطالبات، بالإضافة لعدم وجود معايير مقننة لإنتاج مقاطع الفيديو؛ لذلك أصبح هناك أهمية لتطوير أساليب وطرق تقديم الجانب العملي لإنتاج الفيديو التعليمي الذي يقع ضمن مقرر تقنيات التعليم، وذلك من خلال بناء وحدة تعليمية خاصة بتصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية، وتصميمها بحيث يمكن تقديمها في ضوء إمكانيات أدوات الجيل الثاني من الإنترنت (٢، ٠).

بعد حدوث تطور كبير في العقد الأول من القرن الحالي في تكنولوجياات التعليم عبر الإنترنت، وظهور ما يسمى بالجيل الثاني من الويب ٢،٠ والجيل الثاني من التعليم الإلكتروني **E-Learning 2.0**، وكان في ذلك إشارة إلى التطور والتقدم الهائل الذي حدث في إمكانيات وخدمات الإنترنت والتعليم الإلكتروني، مما يلفت الأنظار إلى ضرورة الاستفادة من الإمكانيات الحديثة للإنترنت في تطوير مواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتتمثل تلك الاستفادة في إعادة الهيكلة والإبداع والابتكار في الصميم، وتقديم لمواقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، في ضوء إمكانيات وقدرات وخصائص ومتطلبات الجيل الثاني من الإنترنت والتعليم الإلكتروني التفاعلي (الشرنوبي، ٢٠١٢، ٦٤٢).

ويعتبر اليوتيوب أحد تطبيقات الويب ٢،٠ التي يمكن توظيفها في دعم مقررات إعداد الطالبات بكليات التربية، ويمثل اليوتيوب موقع الفيديو الأكثر شهرة في العالم والأكثر استخداماً من طلاب الجامعة (الشايح، بطيشة، ٢٠١٣)، حيث يسمح بمشاركة ورفع ومشاهدة مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو المخزنة عبر الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال المدونات، والأجهزة المحمولة، ومواقع الويب المختلفة (Hansen & Erdley, 2009)، كذلك يمكن للمستخدمين تحميل وعرض والتعليق على مقاطع الفيديو. ويعرض الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو التي تم تحميلها من قبل المستخدمين، بما في ذلك مقاطع من الأفلام أو التلفزيون أو الأغاني المصورة، فضلاً عن المحتوى الذي يخرجه ويحمله الهواة مثل تدوين الفيديو أو الأفلام القصيرة. فقد تم تحميل معظم المحتوى على موقع يوتيوب من قبل الأفراد. قبل إطلاق اليوتيوب في ٢٠٠٥، لم تكن تتوفر طرق سهلة لمستخدمي الكمبيوتر العاديين للمشاركة بمقاطع الفيديو المختلفة. ولكن مع واجهة يوتيوب البسيطة من الممكن لأي شخص لديه اتصال بشبكة الإنترنت نشر مقطع

فيديو للجمهور في جميع أنحاء العالم في غضون دقائق (العيد والشايع، ٢٠١٥). وقد أظهرت دراسة زيتو وشينج وهونج (Szeto, Cheng & Hong, 2016) أن اليوتيوب كان أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً للأغراض التدريسية.

وتعددت الدراسات السابقة التي أثبتت أن عرض مقاطع الفيديو من خلال بيئات التعلم الإلكتروني أو أحد تطبيقات الويب ٢,٠ سيجعلها أكثر فائدة وفاعلية ومن هذه الدراسات: دراسة تشانغ (Zhang, 2002,42) التي تؤكد أن توظيف مقاطع الفيديو في التعليم، وتزويد الطلاب بروابط أو وصلات إلكترونية لكافة المقررات الدراسية، يمكن الطلاب من التجول والإبحار داخل مكتبات فيديو ترتبط بالمقرر الذي يدرسه، مع أهمية أن يتم إنتاج مقاطع الفيديو بحيث تجزئ المحتوى الدراسي لمقاطع صغيرة، تتيح للطلاب الاختيار من بينها وفق حاجاتهم؛ وذلك لأن لقطات الفيديو تقدم محتوى مرئياً ومتحركاً وبصرياً ومقروناً بالموثرات الصوتية، وتتيح للطلاب الوصول إلى المزيد من لقطات الفيديو التي تتصل بنفس الموضوع والمحتوى. وقد قامت دراسة ني (Ni et al, 2005) بتناول متغيرات نشر مقاطع الفيديو التعليمية على شبكة الإنترنت لإتاحة مقاطع الفيديو للمتعلمين للمقررات الدراسية الإلكترونية، والتغلب على التحديات والمعوقات الخاصة بنشر مقاطع الفيديو وإتاحتها عبر شبكة الإنترنت، وقد توصلت الدراسة لتحديد بعض المتغيرات الخاصة بتحميل ونقل وزمن العرض وجودة مقاطع الفيديو المعروضة عبر شبكة الإنترنت، كما قامت دراسة بريدج (Bridge et al , 2009) بالتحقق من فاعلية نشر مقاطع الفيديو في بيئات التعليم الإلكتروني القائمة على الإنترنت بالتعليم الجامعي، وأثره على نقل المناهج والمقررات الدراسية التي تشتمل على المفاهيم والمعلومات والمهارات العملية، لطلاب كليات التعليم الطبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على عدد (١٧٣٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التعليم الطبي بإحدى الولايات الأمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو في بيئات التعليم الإلكتروني القائمة على الإنترنت على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية. كما يضيف بروبيوكيو (Procopio,2011,26-27) أن الطرق والأنشطة المتعلقة باستخدام الفيديوهات التشاركية عبر موقع اليوتيوب توفر للطلاب الفرص لتحسين مهاراتهم في تحصيل المقرر المدرسي، كما تساعد على التفاعل وتنمية مهارات سوق العمل.

فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية اليوتيوب في تنمية الجوانب الأدائية التكنولوجية لدى الطلاب، مثل تنمية مهارات التنور الرقمي كما في دراسة تان (Tan, 2013) ، وتنمية مهارات استخدام الوسائل التعليمية (خلف الله، ٢٠١٤)، وتنمية الجوانب المهارية للحاسب الآلي (Ebied Kahuf & Rahman, 2016)، وإنتاج الصور (فروانة، ٢٠١٢)، وإنتاج الطلاب لمقاطع الفيديو (Fralinger & Owens, 2009)، وبذلك يمكن للطلابات من خلال دراسة هذه الوحدة توظيف مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في مهارات تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية.

لما كان لزاماً على المعلم أن يتزود بمهارات التصميم التعليمي لكي يستطيع تصميم المادة الدراسية التي يدرسها وتنظيمها وإعدادها (عبيد، ٢٠٠٦، ٢٧١ - ٢٧٤)، يتبين أن هناك حاجة ماسة لتوظيف مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تدريس الجانب العملي، ضمن وحدة إنتاج الفيديو التعليمي يمكن من خلالها العمل على تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لطلابات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأميرة نورة، ويعتبر تنمية طابات كلية التربية لمهارات تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية ذا أهمية بالغة؛ لأنها ستساعدن في إعداد دروسهن التعليمية، خاصة طابات شعبة التربية الخاصة، واللاتي يمارسن هذه المهارات عند التحاقهن بمهنة التدريس. ومع وجود صعوبة تحول دون تنمية الطابات شعبة التربية الخاصة لبعض مهارات تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمي، يعتقد أنه باستخدام الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب التي تتناول هذه المهارات، يتم التغلب على معوقات اكتسابها؛ ومن هنا جاءت فكرة الدراسة والتي تعد محاولة للتعرف على فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي لدى طابات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة والتعرف على تصوراتهن نحوها.

مشكلة الدراسة:

من خلال استعراضنا للمقدمة السابقة نستطيع أن نصل إلى مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل في: ضعف الطابات في الجانب العملي (لمهارات إنتاج فيديو تعليمي) والتي تقع ضمن مقرر تقنيات التعليم الذي يدرس لطلابات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الاميرة نورة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن نحوها ؟ وقد تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو للطالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة؟
٢. ما مدى توافر معايير الفيديو التعليمي في الفيديوهات المصممة من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة؟
٣. ما تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية؟
٤. ما الموصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة؟

فروض الدراسة :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في قائمة تقييم المنتج النهائي للفيديو التعليمي المرتبطة بقياس الجانب المهاري قبل وبعد توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

أدوات الدراسة :

٥. قائمة مقترحة بمعايير جودة الفيديو التعليمي. (إعداد الباحثة)
٦. قائمة مقترحة لتقييم منتج الفيديو التعليمي (تم بناؤها وفق معايير جودة الفيديو التعليمي). (إعداد الباحثة)
٧. استبانة للتحقق عن تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية. (إعداد الباحثة)

أهداف الدراسة :

- تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة.

- التحقق من فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو للطالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة.
- التحقق من مدى توافر معايير الفيديو التعليمي في الفيديوهات المصممة من قبل طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة.
- التعرف على تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية.
- تحديد المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة.

أهمية الدراسة :

- تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تسهم في كل مما يأتي:
- تزويد القائمين على تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية بمجموعة من الإرشادات المعيارية تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية.
- تسلط الدراسة الضوء على أهمية وكيفية توظيف تطبيقات الويب ٢,٠ ولا سيما الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في التعليم الجامعي.
- إثراء المقررات التعليمية عامة وتقنيات التعليم خاصة بمصادر تعلم تراعي اهتمامات المتعلمين وميولهم مثل موقع اليوتيوب.
- مساعدة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على اختيار مقاطع الفيديو المناسبة لمقرراتهم من خلال قائمة المواصفات المقترحة لاختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ)، والحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة، والحدود البشرية: طالبات كلية التربية جامعة الأميرة نورة، والحدود الموضوعية: مقرر تقنيات التعليم.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يبدأ الإطار النظري والدراسات السابقة بمقدمة عن الفيديو التعليمي وأهميته لذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند تصميم وإنتاج فيديو

تعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة، ثم يتناول توظيف الفيديوهاات التشاركية عبر اليوتيوب في التعليم.

أهمية استخدام الفيديو لذوي الاحتياجات الخاصة:

إن استخدام التقنيات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، حيث تتوفر برمجيات تتضمن العديد من البرامج المسلية والألعاب التعليمية التي تدخل السرور في نفوس هؤلاء المتعلمين، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم، وتزيد دافعيتهم للتعلم واكتساب سلوكيات جديدة.

ومما لا شك فيه أن توظيف الفيديو التعليمي، وكثرة المشاهدة للسلوك الجيد، المراد تنميته أو إكسابه لدى المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والملاحظة يزيد من إمكانية التصرف والسلوك الإيجابي ويزيد الثقة في النفس، كما أن السلوك المستهدف من خلال التخطيط الواعي للسلوكيات المستهدفة والمنوي تطويرها وزيادتها لدى ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة أطفال التوحد، تمكن المتعلم من أداء المهارة بدون مساعدة، سواء أكانت المساعدة لفظية أم جسدية؛ لأن الهدف الأساسي من النمذجة بالفيديو هو الوصول بالمتعلم لدرجة من الاستقلالية في السلوكات، كما ارتبطت النمذجة بالفيديو بتحسين البيئة الصفية، وتخفيض السلوكيات غير المرغوبة (Kehle, et al, 2007). وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية الفيديو التعليمي في تنمية الجوانب المهارية لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل دراسة زيدان والحفاوي (٢٠١١) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتطوير المثيرات البصرية الرقمية عبر الويب، بما يتلاءم مع فئة المتعلمين من الصم، مع الاهتمام بدراسة متغيرات الفيديو وعلاقتها بنواتج التعلم للطلاب الصم، وتوظيف معايير الوصول أو الإتاحة في تطوير مواقع الويب التعليمية. كما أكدت نتائج دراسة عيسى والحفاوي (٢٠١٤) على فاعلية استخدام تلميحات الفيديو الرقمي المرئية، والصوتية، في تنمية مهارتي الاستماع، والتحدث لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث تعد تلك المرحلة من أهم المراحل المعنية ببرامج التدخل المبكر والتأكيد على دور تلميحات الفيديو الرقمية في توجيه الحاجات المعرفية، والمهارية للأطفال ضعاف السمع، كما توصلت نتائج دراسة أحمد والشيراوي والخميسي (٢٠١٦) إلى فاعلية كل من برنامجي (النمذجة المتبادلة والنمذجة

بالفيديو) في تعليم الطفل التوحدي مهارة التقليد الحركي، كما أن أطفال العينة ازدادت لديهم القدرة على التقليد الحركي عند تعرضهم للبرنامج في المجموعتين، أما في القياس التتبعي فقد أظهرت النتائج أن مجموعة الفيديو كانت الأعلى في الحفاظ على مهارة التقليد الحركي وتعميمها.

وتعتمد النمذجة من خلال الفيديو على التقليد والمحاكاة للمهارات ذاتياً، ومن خلال النمذجة بالفيديو التي تعتبر من فنيات تعديل السلوك الفعالة التي تحدث تغييراً في سلوك الفرد، والتي بدورها تزيد من فاعلية الذات وزيادة الثقة بالنفس، من خلال المشاهدات المتكررة لذوي الاحتياجات الخاصة (قواسمة، ٢٠١٤).

عند النظر إلى توظيف الفيديو التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة سنجد أنه يعتمد على حاسة السمع وحاسة البصر، لذا فهي لا تصلح لمخاطبة جميع الفئات الخاصة، ونلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الصم وضعاف السمع وأطفال التوحد هم الفئات الخاصة الأكثر استفادة من توظيف مقاطع الفيديو التعليمية، بالإضافة للمعاقين حركياً وذوي الإعاقات الانفعالية والوجدانية وصعوبات التعلم ومشكلات التخاطب.

اعتبارات يجب الأخذ بها عند تصميم وإنتاج فيديو تعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة؛

يعتبر الفيديو التعليمي قادراً على تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد تعليم المهارات العملية على نماذج الأداء الشارح للمهارة، والتي تستهدف عرض المهارة بكافة جوانبها المعرفية، الأدائية والوجدانية، حيث يتم تحليل المهارة وتنظيمها في خطوات متسلسلة بدقة، وشرح هذه الخطوات، وعرض الأداء الصحيح، وتوضيح الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها وكيفية تجنبها، وهو ما تستطيع تتابعات الفيديو الرقمي تنفيذه وعرضه على المتعلمين؛ بحيث يمكنهم استيعاب جميع جوانب المهارة ومتابعة جميع تفاصيلها بدقة (زيدان والحلفاوي، ٢٠١١)، وهناك العديد من الأدوار والفوائد التي تؤديها لقطات ومقاطع الفيديو التقليدية أو الرقمية في تطوير العمليات والممارسات التربوية والتعليمية، والتي من بينها ما يلي (الشرنوبلي، ٢٠١٢، ٦٤٤):

- عرض المعلومات المتنوعة بطريقة فعالة ومؤثرة.
- تيسير استيعاب المتعلم للمعلومات الصعبة والمجردة.
- إعادة عرض الأحداث التي تمت منذ فترة وكأنها أحداث تتم في نفس اللحظة.

- التأثير في المتعلم من كافة الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ نظراً لما تشتمل عليه تلك اللقطات ومقطوعات الفيديو عامة من مثيرات تؤثر في تلك الجوانب المختلفة للمتعلم.
 - ترميز المعلومات في ذهن المتعلم مما يساعد المتعلم على الاحتفاظ بها في ذاكرته لفترة طويلة، واستدعائها بسهولة عند الحاجة إليها.
 - جذب انتباه المتعلم تجاه لقطات الفيديو المعروضة؛ لما تشتمل عليه من ترميز إثارة سمعية وبصرية.
 - عرض كافة أنواع الأعمال المتحركة الناطقة سواء أكانت أعمالاً درامية، أم برامج ترفيهية، أم أحداثاً رياضية، أو غير ذلك من الأعمال.
 - استخدام تقنيات التصوير وزوايا التصوير، وأحجام اللقطات وأنواعها، والحركة وتأثيرات العرض الخاصة بالفيديو، مما يشعر المشاهد بالحيوية والواقعية لما يشاهده.
 - يمكن توظيف الفيديو بفاعلية في تحقيق وتنفيذ الأهداف والأعراض التربوية والتعليمية، المرتبطة ببرامج التعليم عن بُعد، والتعليم المفتوح، والتعليم المبرمج.
- تسارعت التطورات التقنية في السنوات الأخيرة لاستخدام وتفعيل تقنيات ووسائل الاتصال في المجال التربوي، واکب ذلك تطور آخر في مكونات عناصر المحتوى الرقمي التفاعلية المتعددة، حيث تطور استخدام النص الفائق، والفيديو الرقمي، والصور ثلاثية الأبعاد التفاعلية وتم العمل على الوسائط المتعددة الناقلة للمحتوى الرقمي لتلك المقررات؛ لمواجهة الفروق الفردية للطلاب، مما أدى إلى تفعيل المقررات لتتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة (عيسى والحفناوي، ٢٠١٤، ٧٣٣).
- عددت الدراسات والأدبيات أهم المتغيرات الفنية والتربوية والتكنولوجية التي يجب الأخذ بها عند تصميم فيديو (الشرنوبلي، ٢٠١٢، ٦٦٢-٦٦٤) وهي:
- المثيرات المصاحبة للقطات الفيديو: سواء أكانت هذه المثيرات بالنصوص، أم الصور، أم التلميحات، أم الروابط، أم ازرار التفاعل، أم غيرها من المثيرات البصرية والسمعية.
 - إمكانات عرض وتقديم الفيديو: ويكون ذلك من خلال الخيارات والبدائل المتاحة عند عرض لقطات الفيديو مثل وجود العديد والمزيد من الوصلات والروابط المتشعبة.

- نمط اللون في لقطات الفيديو: حيث إن اللون يعد من بين العوامل المعرفية التي تؤثر في تذكر المعلومات، بغرض جذب الانتباه؛ حيث إن الألوان المتعددة للقطات ومقاطع الفيديو هي السمة المميزة لها الآن.
- التحكم في الحجم من حيث التكبير والتصغير للقطعة وينسب متباينة، مما يجعل القدرة على اتخاذ القرار في تحديد الحجم المناسب للقطعة الفيديو بيد المتعلم.
- زمن لقطة الفيديو: حيث إن معظم لقطات الفيديو التي تعرض من خلال مواقع التعليم الإلكتروني تكون ذات زمن قصير، فقد تتراوح ما بين بضع دقائق، إلى أقل من دقيقة.
- التحكم في تشغيل اللقطات: حيث إن التحكم في العرض يؤدي إلى إثراء التفاعل بين المتعلم والمحتوى الذي تقدمه وتحمله لقطات الفيديو الرقمية، وفقًا لرغبة المتعلم وحاجاته.
- التلميحات المصاحبة للقطعة وتؤدي هذه التلميحات بالضرورة إلى تنبيه المتعلم أو الإشارة له للتركيز على جزء معين في اللقطة، أو إفادته بمعلومات أخرى ترتبط بموضوع العرض للفيلم أو اللقطة، وقد تكون هذه التلميحات بالنصوص، أو الإضاءة أو الأسهم أو غيرها من أنماط التلميحات البصرية.
- موقع لقطة الفيديو من المحتوى والشاشة: يجب اختيار الموضع الأمثل للقطات الفيديو عندما تكون مقترنة ببعض النصوص المصاحبة لها في صفحات المواقع الإلكترونية، وذلك مع مراعاة المتغيرات الخاصة بالتصميم البصري للصفحات أيضًا.
- التهيئة المعرفية للمتعلم للاستفادة من اللقطة: بعض لقطات الفيديو، تلتزم بالمعايير المثالية للتهيئة المعرفية للمتعلم وتشويقه وإثارته معرفيًا، من أجل الانتباه للقطعة الفيديو عند عرضها على الشاشة، وقد تكون هذه التهيئة أو التمهيد بالنصوص التي تسبق عرض لقطات الفيديو أو تصاحبها، وقد تكون الصور الفوتوغرافية الثابتة، وقد تكون ببعض لقطات الفيديو صغيرة الحجم أيضًا.
- تحديد مصدر اللقطة للمتعلم: حيث يفيد تحديد مصدر لقطات الفيديو للمتعلم إلى انتقال المتعلم إلى المصدر الأساسي الذي قد يجد فيه العديد من أفلام ولقطات الفيديو الأخرى ذات الصلة.

النظريات التي يقوم عليها الفيديو التعليمي؛

يشير الشرنوبي (٢٠١٢، ٦٧٩-٦٨٠) إلى مجموعة من النظريات التي يقوم عليها

الفيديو التعليمي بوجه عام، ومن أهمها:

- **نظرية الحمل المعرفي Cognitive Load Theory**؛ وذلك حيث إن لقطات الفيديو تقدم للمتعلم المشاهد الحقيقية للحدث على نحو يستثير القدرات العقلية للمتعلم، ويجذب الانتباه، ما يساعد المتعلم على التعلم القائم على الفهم، والتعلم القائم على المعنى، إذ أن الانتباه هنا لا يضع أية قيود أو أعباء على عمل العقل والتفكير، ولا يرهق العقل في فهم واستيعاب المعلومات؛ مما يعني أن الحمل المعرفي يقل بالنسبة لعقل المتعلم من ناحية الجهد المبذول من العقل للتعلم، كما أن معدل التعلم للمعارف والمعلومات والمهارات يزداد أيضاً على نحو يتصف بالمتعة والتشويق في التعلم، مما يؤدي إلى احتفاظ المتعلم بالمعلومات في ذاكرته لفترة طويلة.
- **النظرية المعرفية للوسائط المتعددة التعليمية Cognitive Theory of Multimedia Learning** : نظراً لأن الفيديو يعد من أقوى الوسائط التعليمية تأثيراً في المتعلم لاشتماله على الحركة والحوية، والاشتمالية على الصوت أيضاً، وهذان العنصران يعدان من بين أهم عناصر المثيرات والوسائط التعليمية التفاعلية، وجدير بالذكر أن الوسائط المتعددة تعتمد على عدد من الركائز الفلسفية والنظريات التعليمية، والتي من بينها النظرية المعرفية للوسائط المتعددة التعليمية CTML التي تشير إلى قوة وتأثير الوسائط المتعددة، والتي من بينها الفيديو التعليمي.
- **نظرية معالجة وتجهيز المعلومات Theory Information- Processing** : يتضح هذا جلياً في كون الفيديو وسيلة ومادة تعليمية إلكترونية ورقمية تقدم من خلال الويب التي هي أيضاً وسيلة إلكترونية، ولا شك أن هذه المثيرات تتطلب من العقل عادة عند استقبالها القيام بالعديد من المهام والعمليات العقلية؛ لمعالجة وتجهيز المعلومات التي تشتمل عليها لقطات الفيديو المتحركة، ويتم ذلك من خلال المعالجة والترميز لتلك المثيرات السمعية والبصرية المعروضة في لقطة الفيديو، وتخزين تلك المعلومات جميعاً في الذاكرة؛ لاستدعائها بعد ذلك عند الضرورة.

- النظريات الخاصة بتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري: إن الهدف الأسمى من توظيف واستخدام التكنولوجيات التعليمية في مواقف التعليم والتدريب يعد هو تعليم التفكير، الذي يؤدي بالتالي إلى اكتساب الفرد لقدرات ومهارات وعمليات التفكير العليا، والتي من بينها التفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري، حيث إن عملية تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي تتطلب عدة أنماط من العمليات المتعددة والمرنة من التفكير، ولذلك فإن محور تنمية الإبداع والابتكار يعد أمراً مهماً أثناء تصميم إنتاج الفيديو والوسائط والمثيرات الأخرى.

الخدمات التي تقدمها الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية:

يعرف دوفي (Duffy, 2008, 123) اليوتيوب بأنه: أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو، ويستطيع اليوتيوب أن يقدم العديد من الخدمات مثل إتاحة المشاهدة المجانية لمقاطع الفيديو على الموقع مباشرة دون الحاجة إلى تحميلها على أجهزتهم، كما يشكل فرصة للمعلمين للعمل بشكل كبير على توسيع نطاق جمهورهم التعليمي والوصول إلى المستويات الدولية. ويمكن أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الوصول إلى المحتوى الدراسي، ومواقف وتطبيقات من واقع الحياة، وعروض للمهارات التي يمكن تطبيقها كجزء من المحاضرات التي تتضمنها المقررات الدراسية وذلك في شكل مقاطع فيديو (Burke, Snyder & Rager 2009).

وكما يقدم اليوتيوب خدمة رفع، وتنزيل، ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو. ويسمح اليوتيوب بتبادل وجهات النظر والمقترحات بشأن مقاطع الفيديو المعروضة، ويعمل أيضاً كقناة لنشر المحاضرات ووقائع المؤتمرات، كما يسمح بتقديم سلسلة من مقاطع الفيديو لشرح المهارات والخبرات التعليمية، ويعمل التعلم من خلال مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب على تحقيق نواتج أفضل في مهارات الحاسب الآلي؛ نظراً لأن اليوتيوب يجعل مقاطع الفيديو متاحة في أي وقت ومن أي مكان بدرجة عالية من الجودة، كما يتيح إمكانية إعادة تشغيل مقاطع الفيديو أو إيقافها واستكمالها لاحقاً، كما يساهم في تنمية مهارات التعلم البصري، وقراءة الصور والرسوم البيانية على نحو أسرع وأسهل بدون أخطاء مفاهيمية. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يتم استخدام اليوتيوب كوعاء لملفات الأعمال إلكترونية بالنسبة للطلاب والمعلمين على حد سواء؛ حيث يمكن للمعلمين الاحتفاظ بأعمال

الطلاب وتقديم فرصة لتقويم الطلاب بمستوى عالٍ من الشفافية (Ebied Kahuf & Rahman, 2016).

مميزات الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في التعليم:

تشير العديد من الدراسات إلى مميزات اليوتيوب في التعليم كما يلي :
(Duffy,2008) و (Snyder ,Burke :2008)

- تشجع على الإبداع، كونها منصة للطلبة للتفاعل و ليس مجرد مشاهدة المحتوى.
- يعتبر من أفضل المواقع إلكترونية في الدراسة عن المعلومات عن طريق مقاطع الفيديو.
- يعتبر موقع اليوتيوب أكبر موقع فيديو من حيث عدد الزوار والمستخدمين .
- يقدم الموقع خدمة عمل قنوات مستقلة لكل حساب مستخدم.
- يساعد في عملية الدراسة والاطلاع على أحدث الاختراعات والأفكار والاكتشافات؛ لانتشار الموقع في أكبر شريحة في العالم.
- سهولة استخدامه وإدارته لمقاطع الفيديو والتعليقات عليها.
- يتميز الموقع بتعدد اللغات، فيفيد المستخدمين في جميع أنحاء العالم.
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة.
- يعتبر وسيلة تعليمية مشوقة وجذابة.
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعاً تعليمياً حراً يستطيع المشاركة و التقييم، و يعمل على بناء المحتوى و نشره لزملائه .
- مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة ولا سيما كبار السن، حيث يمكن استخدامه في التعلم مدى الحياة.
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية، سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبوربوينت(Power Point)، وفي منصات التعلم الإلكتروني كالبلاك بورد (Black Board).
- إمكانية إنشاء قنوات تشغيل منفصلة في القناة الواحدة، مما أتاح إمكانية تنظيم مقاطع الفيديو وتصنيفها بشكل جيد.

- إمكانية تحرير الفيديو مباشرة على الإنترنت، وهذا يشمل : حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع، وإضافة تأثيرات على المقطع .

توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية :

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث إنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامها في مختلف الموضوعات الدراسية ومن هذه الاستخدامات :

- تعليم مختلف أنواع التعليم : حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم و عرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر، أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها، أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلاب (Bloxx,2010).
- إشراك الطلاب: حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة يدخل الطلاب ويشركهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي (Smith,2014)
- دعم التفكير العلمي: هدفت دراسة يحيي (٢٠١١) إلى التحقق من فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه باليوتيوب في تنمية التفكير العلمي، والاتجاهات نحوه لدى طلاب الجامعة مختلفي الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الأقصى، استخدمت الدراسة مقياس التفكير العلمي ومقياس الاتجاهات نحو التعليم الموجه باليوتيوب، واستخدمت المنهج التجريبي للتوصل إلى نتائجها، التي توصلت إلى تفوق الطلاب الذين استخدموا التعليم الموجه باليوتيوب في التفكير العلمي والاتجاهات نحو التعليم باليوتيوب.
- توفير مصادر تعليمية متنوعة : يعتبر اليوتيوب مصدراً متعدد الوسائط للتعليم يعمل على التكامل بين الإمكانات الصوتية والبصرية، ويمكن أن تساعد مقاطع الفيديو المقدمة عبر يوتيوب الطلاب على تذكر المفاهيم ، وعلى زيادة قدرة الطلاب على استدعائها، وفهم القضايا والأفكار المعقدة بطريقة أكثر فاعلية، كما يمكن للمعلمين إنشاء قنوات على اليوتيوب، وفيها يمكنهم رفع محتوى مقاطع الفيديو المرتبطة بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها (Albaddi, 2013).

- **التعزيز:** إن تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلاب إلى التعليم، و ذلك باعتبار أن الحاجة إلى معلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم لدى الطلاب (Smith,2014)
- **دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مجتمع التعلم:** فقد هدفت دراسة عمر (٢٠١٣) وضع تصور مقترح لتوظيف اليوتيوب في التعلم وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات جامعة أم القرى، استخدمت الدراسة اختبار الدافعية للإنجاز واختبار الاتجاهات نحو التعلم من خلال شبكة اليوتيوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وضع التصور المقترح لتوظيف هذه الشبكة في التعليم، كما استخدمت المنهج التجريبي في تحديد فاعلية اليوتيوب في الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى أفراد العينة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام اليوتيوب في الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى أفراد العينة. بينما هدفت دراسة العنزي (٢٠١٣) التحقق من فاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيل معرفي ومقياس الاتجاه نحو مجتمع المعرفة، واستخدمت المنهج التجريبي للتوصل إلى نتائجها، التي أظهرت تفوق مجموعة التعليم عبر اليوتيوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مجتمع المعرفة.
- **دعم استقلالية تعلم الطلاب:** قد أجري شين (Chen, 2013) دراسة مسحية لتناول إمكانية توظيف اليوتيوب لدعم استقلالية تعلم الطلاب. وقد وظفت هذه الدراسة مقاطع الفيديو في إطار مدخل التعلم الخبري والمدخل التعاوني للتدريس والتعلم المستند إلى أسس النظرية البنائية، مع توظيف مفهوم المعلم كمتعاون يتسم بخصائص الاستقصاء، والتخطيط، والملاحظة والتيسير التعليمي. وقد بينت نتائج الدراسة أن اليوتيوب قد ساعد على دعم استقلالية الطلاب في التعلم، كما رأى الطلاب أن استخدام اليوتيوب قد ساهم في تنمية قدراتهم على تعلم اللغة الإنجليزية.
- **انخراط الطلاب في التعلم:** قدم روود (Roodt, 2013) دراسة وصفية مسحية قائمة على الاستبيان مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية، الذين يدرسون مقررًا في

أنظمة المعلومات في جنوب إفريقيا، وعددهم ٨٢ طالباً وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن استخدام مقاطع الفيديو المستمدة من اليوتيوب قد ساهم في رفع المستوى الإجمالي لمشاركة وانخراط الطلاب في التعلم.

- تقديم التغذية الراجعة بمساعدة الأقران : استناداً لنتائج دراسة هيوي وراجا وماذناه (Huey & Raja Maznah, 2009) اتضح أن استخدام اليوتيوب يمكن أن يساعد على تقديم التغذية الراجعة بمساعدة الأقران ويسمح بتحويل دفة التحكم في عملية التعلم إلى يد الطلاب؛ وذلك من خلال عدد من الوظائف المتضمنة في اليوتيوب، مثل نظام تقدير مقاطع الفيديو، وعدد المشاهدات، والتعليقات النصية علي مقاطع الفيديو.
- مهارات التنور الرقمي: تناولت دراسة تان (Tan, 2013) كيفية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض باستخدام أدوات تعلم غير رسمية، والدور الذي لعبه محتوى مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب في بناء مجتمع للتعلم ودعم تعلم الأقران من بعضهم البعض بشكل غير رسمي. وذلك لاكتساب مهارات التنور الرقمي خلال التعلم عبر الإنترنت.
- تعلم مفاهيم جيل الويب الثاني: عملت دراسة ماجيهي وشيرجون وماهارانا وياندا (Majhi, Chirgun, Maharana & Panda, 2016) على تقييم اليوتيوب كمصدر ممكن لتعلم مفاهيم جيل الويب الثاني، وذلك من خلال تحليل أعلى ١٠٠ مقطع فيديو على اليوتيوب حول هذا الموضوع. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن اليوتيوب يعد مصدر معلومات جيد لتعلم ما يتعلق بموضوع جيل الويب الثاني مثل مفهومه، وأدواته، وتطبيقاته.

- تنمية مهارات استخدام الوسائل التعليمية: دراسة خلف الله (٢٠١٤) هدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج عبر اليوتيوب بالتواصل الثاني مقابل التواصل المتعدد على تحسين وأداء واتجاهات الدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر مرتفعي الدافعية، مقابل الدارسين منخفضي الدافعية في مقرر الوسائل التعليمية، استخدمت الدراسة اختبار تحسين لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الوسائل التعليمية، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، ومقياس الاتجاهات نحو التعلم من خلال اليوتيوب، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقدم عبر اليوتيوب في تنمية التحصيل والأداء لدى عينة الدراسة، وفي الاتجاهات نحو التعلم

باليوتيوب، بغض النظر عن نمط التواصل ومستوى الدافعية، كما توصلت النتائج إلى تفوق مجموعة التواصل (المتعدد) عبر اليوتيوب على مجموعة التواصل (الثنائي) في التحصيل والأداء والاتجاهات.

- تنمية الجوانب المعرفية والمهارية الحاسب الآلي: أجرى عبيد وكهوف ورحمن (Ebied, Kahuf & Rahman, 2016) دراسة شبه تجريبية على عينة قوامها ٤٨ من الطلاب الذين يدرسون المستوى الثاني من الدبلوم العام في التربية والملتحقين بمقرر الحاسب الآلي في التعليم في جامعة نجران. وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة مهارات الحاسب الآلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام مقاطع فيديو من اليوتيوب، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكذلك قد هدفت دراسة (Chtouki, et.al, 2012) إلى قياس أثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلاب، وتقويم مهاراتهم المعرفية في مقرر مقدمة في علوم الحاسب الآلي لطلبة من تخصصات أخرى، وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة، موزعين على عينة تجريبية درست باستخدام مقاطع فيديو تم نشرها إلكترونياً على الموقع العالمي اليوتيوب، وتناولت هذه المقاطع المفاهيم النظرية للمقرر، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام مصادر عادية خدمت أداة الاستبانة والاختبار كالكاتب والمحاضرات النظرية، للحصول على نتائج الدراسة، والتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار المعرفي والذي طُبّق على إحدى أكثر موضوعات المقرر صعوبة، حيث نجح ٦٥% من أفراد العينة التجريبية في الاختبار مقابل ٥٠% من أفراد العينة الضابطة، كما ويرى الطلاب أن استخدام اليوتيوب في التعليم يزيد من دافعيتهم للتعلم، ويزيد معارفهم، وأوصت الدراسة باستخدام اليوتيوب في العملية التعليمية.

- الاستخدام المنخفض الكلفة : هدفت دراسة سيمو وزملائه (Simo, et.al, 2011) إلى عرض نتائج الاستخدام منخفض الكلفة لمواقع نشر الفيديو إلكترونية، وكانت العينة مكونة من (٤٨٧) طالباً ملتحقين في مقررات ومستويات مختلفة، بالاعتماد على موقع (Moodle) لنشر مقاطع الفيديو للطلبة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة تعرض

الأبعاد المختلفة للتكنولوجيا الحديثة في التدريس، في ضوء تصورات المحاضرين ووجهة نظرهم عن الكلفة العامة لاستخدام تلك المواقع، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى زيادة في دافعية الطلاب نحو التعلم نتيجة استخدام مواقع نشر الفيديو دون زيادة كبيرة في الكلفة العامة لعملية التدريس، بالإضافة إلى أن مواقع نشر الفيديو تشجع العمل التعاوني، وتقدم 67 نظرة شاملة للطلبة، بالإضافة إلى إحداث نوع من التكامل في المعرفة بين المقررات الدراسية حيث يمكن الاستفادة من مقاطع بعض المقررات في تدريس مقررات أخرى، كما أوصت الدراسة باستخدام قنوات اليوتيوب YouTube من قبل المعلمين وذلك لدورها في تسهيل عملية تعلم الطلاب.

- **حب الاستطلاع:** هدفت دراسة الرفاعي (٢٠١٣) إلى التحقق من أثر المناقشات - باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب - حول مقرر الرياضيات وأثره على التحصيل، وحب الاستطلاع لدى طلاب البرامج التحضيرية - مسار العلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في درجات اختباري التحصيل الثاني والثالث وقائمة حب الاستطلاع، بينما لم تكشف الدراسة عن ذات النتيجة في بقية اختبارات التحصيل. ولقد تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبارات تحصيل الرياضيات الستة وقائمة حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت دراسة حسن ومرسي (٢٠١٣) على بناء مقرر مدعوم بالفيديوها التشاركية عبر اليوتيوب العلمية، وقياس فاعليته في تنمية الثقافة العلمية، وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جازان، وتم استخدام أداتي الدراسة (اختبار الثقافة العلمية - مقياس حب الاستطلاع)، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية اليوتيوب على تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع عند الطلاب المعلمين.

- **تعلم اللغة:** إن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصاً لذلك، هدفت دراسة يونيتا (Yunita, 2015) إلى تقييم فاعلية اليوتيوب في تنمية القدرة على التحدث لدى عينة من طلاب الصف الثاني في أندونيسيا. وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للقدرة على التحدث، ومن ثم فقد استخلص الباحث أن مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب تعد بمثابة أداة فعالة لتنمية

مهارات التحدث لدى الطلاب، كما أوضحت الدراسة التجريبية التي أجراها كورنيأواتي (Kurniawati, 2015) على عينة من الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة الإنجليزية فاعلية اليوتيوب كأداة فعالة لتدريس قواعد اللغة الإنجليزية للطلاب الأندونيسيين مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الكتب الدراسية في تدريس القواعد، وبشكل مشابه وفي دراسة شبه تجريبية أجراها الوهبي (Alwehaibi, 2015) باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة، مع اختبار قبلي وبعدي على عينة قوامها ٩٦ من طالبات الفرقة الثانية ممن يدرسن في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة في الرياض بالمملكة العربية السعودية، بينت نتائج الدراسة تفوق الطالبات اللاتي درسن باستخدام مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب جنباً إلى جنب مع المناقشة على الطالبات اللاتي استخدمن الطريقة التقليدية في تعلم محتوى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

- إنتاج الصور الرقمية: فقد هدفت دراسة فروانة (٢٠١٢) التعرف على فاعلية استخدام اليوتيوب في تنمية مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة، وقد استخدمت الدراسة اختبار تحصيل معرفي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات وبطاقة تقييم المنتج، واستخدمت المنهج التجريبي للتوصل إلى نتائجها، التي أظهرت تفوق التعليم باليوتيوب على مستوى الجانب العملي للمهارات وفي بطاقة تقييم المنتج، بينما لم تتوصل الدراسة لوجود فرق بين مجموعة اليوتيوب والمجموعة الضابطة في التحصيل.

- إنتاج الطلاب لمقاطع الفيديو وتلبية احتياجات تعلمهم: تناولت دراسة فرالينجر وأوينز (Fralinger & Owens, 2009) التحقق من فاعلية تطبيق برنامج مايكروسوفت موفي مكر (برنامج تحرير مقاطع الفيديو الرقمية) في حجرة الدراسة. وفي هذا الدراسة تم استخدام برمجية تصميم موفي مكر مجموعة من مقاطع الفيديو التعليمية التي أعدها الطلاب حول المحتوى التعليمي الذي درسه في حجرة الدراسة، وقد رأي بعض الطلاب أن هذا المشروع قد ساعد في توفير فرص في أن يكونوا مبدعين، كما حسن فهمهم للمادة العلمية، كما ساعد الطلاب في الوصول إلى مصادر جيدة للتعلم من قبيل مقاطع الفيديو الجديدة والوثائقيات، كما ساعد الطلاب في الوفاء باحتياجات تعلمهم. كما ركزت دراسة جوردان وآخرين (Jordan, et. al, 2015) على مقارنة فاعلية استخدام مقاطع الفيديو كأداة لتدريس الكيمياء العضوية مقارنة باستخدام مساعد التدريس. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مقاطع الفيديو التي يعدها الطلاب تعمل على

تجهيز الطلاب للمعمل بصورة أكثر فاعلية، فضلاً عن أنه وفقاً للملاحظات المباشرة قلت احتمالية حاجة الطلاب لمساعد التدريس أثناء الدراسة المعملية حينما تم عرض مقاطع الفيديو عليها، كما بينت نتائج الدراسة أنه بالمتوسط كان هناك نسبة ١٧% أو أكثر من الطلاب الذين أجابوا عن الأسئلة بشكل صحيح بعد مشاهدة مقاطع الفيديو مقارنة بالتعلم من خلال مساعد التدريس.

ومن خلال العرض السابق نجد أن اليوتيوب يعتبر وسيط فعال في نشر مقاطع الفيديو التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية سواء في تنمية الجوانب المعرفية، فقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية الجوانب المعرفية عند الطلاب كما في دراسة روود (Roodt, 2013)، ودراسة هيوي وراجا وماذناه (Huey & Raja Maznah, 2009)، ودراسة ماجيهي وشيرجون وماهارانا وباندا (Majhi, Chirgun, Maharana & Panda, 2016)، ودراسة عبيد وكهوف ورحمن (Ebied Kahuf & Rahman, 2016)، دراسة جوردان وآخرين (Jordan, et. al, 2015)، أو في تنمية الجوانب الوجدانية مثل دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مجتمع التعلم كما في دراسة عمر (٢٠١٣)، وانخراط الطلاب في التعلم كما في دراسة روود (Roodt, 2013)، ودعم استقلالية تعلم الطلاب كما في دراسة شين (Chen, 2013)، وكذلك تنمية الجوانب المهارية مثل مهارات تعلم اللغة الإنجليزية وخاصة التحدث والاستماع مثل دراسة يونيتا (Yunita, 2015)، ودراسة كورنيأواتي (Kurniawati, 2015)، كما ركزت بعض الدراسات على تنمية تدريس الجوانب المهارية التقنية كما في دراسة (Tan, 2013)، و(خلف الله، ٢٠١٤)، (Ebied Kahuf & Rahman, 2016)، و(فروانة، ٢٠١٢)، و(Fralinger & Owens, 2009).

تحديات توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية:

هناك مجموعة من التحديات تواجه مستخدم اليوتيوب نجملها فيما يلي (Syder,Burke,2008) تفتقر الكثير من المقاطع إلى المصداقية والدقة العلمية، ولا بد من تحديد دقيق للمحتوى المراد الدراسة عنه وإلا يصعب الوصول إليه في وقت مناسب، كما يحتوي الموقع على مواد إعلانية و تعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين .

وقد أجرى بورك وسنيدر وراجر (Burke, Snyder & Rager 2009) دراسة مسحية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات الأمريكية باستخدام أداة الاستبيان. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن الجوانب السلبية المرتبطة باستخدام اليوتيوب في العملية التعليمية هي: إهدار الوقت في إعداد أو إيجاد مقاطع الفيديو المناسبة، وعدم مصداقية بعض مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب وصعوبة التحقق من ذلك، كما يمكن أن يواجه المعلمون والطلاب صعوبات في الاتصال موقع الويب الخاص باليوتيوب.

تناول تميم (Tamim, 2013) بالدراسة واقع استخدام المعلمين لليوتيوب في الإمارات العربية المتحدة. وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام منهج الدراسة الوصفي عن طريق المسح بالاستبيان، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات: الاتصال بالإنترنت، والقضايا التقنية المختلفة، ومدى ملائمة المحتوى المُقدم في مقاطع الفيديو لمحتوى التعلم وتوافر الدعم الإداري. وهدفت دراسة يوين (Yuen, 2015) إلى الكشف عن تصورات المعلمين والطلاب حول استخدام اليوتيوب في تدريس اللغة الإنجليزية وأبرزت النتائج الدراسة أن المعلمين والطلاب عادة ما يقومون بتشغيل مقاطع الفيديو وحدها لأغراض التدريس المباشر أو تقديم معلومات إضافية، وتعد مثل هذه الممارسة غير فعالة في حد ذاتها. كما وظّف بعض المعلمين مقاطع الفيديو في إطار المناقشات الدائرة، وطلب بعض المعلمين من طلابهم كتابة التعليقات على مقاطع الفيديو المقدمة لهم، وطلب عدد أقل من المعلمين من الطلاب إعداد مقاطع فيديو لمشاركتها عبر اليوتيوب. وقد كان من بين التحديات التي واجهت استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية: إيجاد مقاطع الفيديو المناسبة، وجود عدد من المشكلات التقنية، ونقص التأمل reflection في استخدام مقاطع الفيديو. بينما بينت الدراسة المسحية التي أجراها البادي (Albaddi, 2013) على عينة قوامها ١٢٤ من المعلمين في طرابلس في ليبيا وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيقات اليوتيوب كأداة مفيدة للتدريس واستعداد المعلمين لاستخدامها. إلا أن مستوى ألفة المعلمين لتطبيقات اليوتيوب لا تتوافق مع اتجاهاتهم الإيجابية بشأن اليوتيوب. وقد أبرز المعلمون وجود نقص في مهاراتهم الحاسوبية وأكدوا على حاجاتهم لتدريب خاص من أجل أن يكونوا قادرين على توظيف اليوتيوب بفاعلية في العملية التعليمية.

المواصفات الواجب توافرها لتوظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية :

تلقى بعض الدراسات الضوء على بعض المحاذير المرتبطة بفاعلية استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية. فعلى سبيل المثال يرى بريدج (Bridge et al , 2009) أهمية تقديم مقاطع الفيديو التعليمية التي تقدم من خلال بيئات التعلم الإلكتروني في صيغ وامتدادات وخصائص تتناسب مع طبيعة ومواصفات وإمكانات شبكة الإنترنت والشبكات الداخلية، من حيث السرعة والسعة، وقدرات وإمكانات النقل، ووقت النقل من البداية إلى النهاية، أو من الجهة القائمة على الموقع وانتهاء بالمستخدم، مع الوضع في الاعتبار للخصائص والإمكانات الخاصة بالفيديو من حيث التحكم وعدمه، وإتاحه وصلات أو روابط أخرى أو الفيديو الفائق، أو الصور الفائقة أو النص الفائق، أو الصوت الفائق، أو غير ذلك من المثيرات والعناصر التي يمكن تصميم روابط ووصلات لها عبر الويب، وكذلك مدى الوضوح والدقة لمشاهدة لقطات أو ملفات الفيديو في بيئة التعليم الإلكتروني، كما أجرى شينيل (Chenail, 2011) دراسته بهدف تقديم تحليل كمي وكيفي لعدد من مقاطع الفيديو منشورة على اليوتيوب وعددها ٢٤٩ تتناول تعلم تشريح القلب. وقد تم استخدام مقياس تقدير أداء متدرج rubric لتقييم جودة مقاطع الفيديو المتعلقة بتعلم تشريح القلب المتاحة على اليوتيوب. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن أغلب مقاطع الفيديو قيد التحليل لم تف بمعايير الجودة المحددة. ومن ثم أوضحت الدراسة أنه يتعين على الطلاب أن يكونوا انتقائيين حينما يبحثون في قواعد البيانات العامة لمقاطع الفيديو نظراً لأنها قد تكون مثيرة للتحدي، ومُضِيعَة للوقت، وربما تقدم معلومات مُضللة نظراً لعدم وجود آلية لمراجعة محتواها، كما يتعين على المؤسسات التعليمية إعداد مواد تعليمية عالية الجودة وإتاحتها عبر الإنترنت للطلاب.

وعلى نحو مشابه أجرى كل من بورك وسنيدر وراجر (Burke, Snyder & Rager 2009) دراسة لتقييم محتوى عدد ٢٣٥ من مقاطع الفيديو المنشورة عبر اليوتيوب من حيث تقديمها معلومات وثيقة الصلة ومفيدة لتعلم التشريح السطحي، وقد تم تصنيف هذه المواقع في فئتين رئيسيتين إحداها مقاطع الفيديو المفيدة، والأخرى غير المفيدة، استناداً إلى عدد من المعايير الفنية والمتعلقة بالمحتوى وعدد من المعايير التربوية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن قلة نسبة المقاطع الفيديو المفيدة لتعلم التشريح السطحي، كما أسفرت

النتائج عن أن اليوتيوب يعد مصدراً غير كافٍ للتعلّم في هذا المجال وتوجد حاجة بالنسبة للطلاب والمعلمين بإضافة عدد من مقاطع الفيديو المفيدة على اليوتيوب.

وقد هدفت دراسة إيك وكننج وديفيد (Eick & King, David 2012) إلى الكشف عن تصورات عينة من الطلاب الجامعين بالولايات المتحدة الأمريكية غير المتخصصين في العلوم عن استخدام مقاطع الفيديو على اليوتيوب لدعم تعلّمهم للعلوم، فضّل الطلاب مقاطع الفيديو الصغيرة ذات الجودة العالية والأكثر ارتباطاً بالمحتوى الذي يدرّسونه.

وأجرى جوو وكيم وروبين (Guo, Kim & Rubin, 2014) دراسة للكشف عن العوامل المرتبطة بإنتاج مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب والمستخدمة في العملية التعليمية، وقد تضمنت هذه الدراسة توظيف البيانات المستمدة من ٦،٩ مليون جلسة مشاهدة لمقاطع فيديو في إطار أربعة من مقررات موك (المقررات إلكترونية المفتوحة واسعة النطاق) (Massive Open Online Course (MOOC). وقد تضمنت الدراسة قياس تفاعل وانخراط الطلاب من خلال تقدير مقدار مشاهدة الطلاب لكل مقطع فيديو، وما إذا كانوا قد حاولوا الإجابة عن مشكلات التقييم بعد مشاهدة الفيديو. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن مقاطع الفيديو الأقصر تعد أكثر إشراكاً للطلاب، وكذلك مقاطع الفيديو التي تستخدم لغة غير رسمية، ونفس الأمر بالنسبة لمقاطع الفيديو التي يتحدث فيها المعلم بشكل سريع قليلاً والتي تعطي إحساس بدرجة أعلى من التحمس. كما تعد مقاطع الفيديو التي يتم إنتاجها في ظل سياق يعطي إحساساً أكثر شخصية بمثابة مقاطع الفيديو أكثر مساعدة للمتعلّمين على الانخراط في التعلّم مقارنة بمقاطع الفيديو التي يتم تسجيلها في الاستوديوهاات ذات الكلفة العالية.

كما يتطلب الاستخدام الفعال لليوتيوب للأغراض التعليمية من المعلمين تخصيص وقت واستخدام مهارات التفكير الناقد في اختيار مقاطع الفيديو الأكثر ارتباطاً بالمادة الدراسية والأكثر ملاءمة لأهداف التدريس. بالإضافة لربط هذه المقاطع بمحتوى دروسهم وإعداد أدلة وإرشادات للاستماع، وأخذ الملاحظات أثناء مشاهدة الطلاب لمقاطع الفيديو، وتوظيف أسئلة لتحفيز التفكير الناقد، وإثارة النقاش، وتقديم امتحانات قصيرة وغيرها من المهام المحددة الأخرى. وتكمن المشكلة هنا في أن ليس كل المعلمين مُعدين لتحقيق الاستفادة القصوى من

اليوتيوب نظراً لافتقارهم للمهارات التربوية والتقنية التي تمكنهم من أن يكونوا مستخدمين فعالين (Albaddi, 2013).

تصورات الطلاب حول توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في التعليم:

هدفت دراسة (Snyder, Burke, 2007) إلى تحديد وجهة نظر الطلاب من استخدام اليوتيوب في غرفة الدراسة وكأداة تعليمية فاعلة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث شملت عينة الدراسة ٨١٠ طالباً يدرسون مقرر الصحة العامة، وقد استخدمت الدراسة استبانة تم نشرها إلكترونياً على ٦٩ طالباً، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن الطلاب يستخدمون اليوتيوب (YouTube) بمعدل مرتفع ويرغبون من المعلمين أن يستخدموا هذه التكنولوجيا في غرفة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام اليوتيوب في غرفة التدريس، وتحديد سياسة لتطوير قدرات المعلمين لاستخدامه في التعليم، ضرورة أن تزود الأقسام والوحدات في الجامعة بآليات لدعم استخدام اليوتيوب في قاعات الدراسة، أما دراسة (Bridge, et.al, 2009) فهدفت إلى تحديد فعالية مواقع نشر الفيديو على تعليم طلبة الطب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي مستخدماً عينة مكونة من (١٧٣٦) من طلبة السنة الأولى والثانية، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات أساسية، وتم تصميم اختبار قبلي وبعدي ومقارنة نتائج تلك المجموعات، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة الثالثة التي درس الطلاب فيها من المستويين (السنة الجامعية الأولى والثانية) باستخدام مواقع نشر الفيديو، للطلبة، وأوصت في إشارة إلى التأثير الإيجابي لتلك المواقع التي أصبحت أكثر جاهزية وتوفرًا. كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام تكنولوجيا نشر الفيديو كأداة تراعي احتياجات الطلاب وتقدم خيارات مختلفة لمواجهة تحديات المرحلة التأسيسية لطلبة الطب.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي (لبناء أدوات الدراسة، والتحقق من توافر معايير الفيديو التعليمي، وتصورات طالبات شعبة التربية الخاصة نحو اليوتيوب، المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي- البعدي في تجربة الدراسة للكشف عن فاعلية توظيف مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب.

مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. عينة الدراسة: اختيرت العينة من الطالبات الدراسات لمقرر تقنيات التعليم بشعبة التربية الخاصة واللاتي تقوم الباحثة بتدريسهن و قد بلغ عدد أفراد العينة النهائية ١٢٣ طالبة.

بناء أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة بمعايير جودة الفيديو التعليمي. مرت القائمة بعدة مراحل هي :

١/ تطوير قائمة مبدئية بمعايير جودة الفيديو التعليمي: تم اشتقاق أبعاد وعبارات الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء البحوث والدراسات السابقة في مجال الفيديو التعليمي، وما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، مثل دراسة (Burke,) (Guo, Kim & Rubin, 2014); (Snyder & Rager 2009); (Chenail, 2011); (Eick & King, David 2012) وغيرها. وتكونت القائمة الأولية للمعايير من محورين رئيسيين، تضمنت (٢٠) مؤشراً، ثم عرضت الباحثة هذه القائمة على الخبراء والمحكمين في مجال تقنيات التعليم للتحقق من مدى دقة بنود القائمة كمعايير لتقييم المنتج، بالإضافة للحكم على مدى دقة بنود القائمة علمياً، ولغوياً. ثم قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة واعتبرت نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين على بنود القائمة، معياراً للصدق الظاهري لقائمة معايير تقييم المنتج النهائي للفيديو التعليمي.

٢/ إعداد قائمة تقييم منتج الفيديو التعليمي: تم بناء قائمة تقييم المنتج وفق معايير جودة الفيديو التعليمي بعد الوصول للصورة النهائية لقائمة تقييم منتج الفيديو التعليمي.

٣/ صياغة الصورة الأولية لقائمة تقييم الفيديو التعليمي: بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة تقييم المنتج، كما وضعت أمام كل مهارة فرعية عدد أربع خانات ووضع بها أرقام تعبر عن اختبار مواقف متدرج، وفيما يلي توضيح لها:

- تحصل الطالبة على ٣ درجة إذا توافر بالفيديو عناصر التقييم بدرجة كبيرة.
- تحصل الطالبة على ٢ درجتين إذا توافر بالفيديو عناصر التقييم بدرجة متوسطة.
- تحصل الطالبة على ١ درجة واحدة إذا توافر بالفيديو عناصر التقييم بدرجة ضعيفة.
- تحصل الطالبة على ٠ درجة إذا لم تتوافر بالفيديو عناصر التقييم أو كانت منعدمة.

٤/ صدق قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي من خلال:

- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض فقرات قائمة المعايير المقترحة في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لتقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات القائمة، مع إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها ولطبيعة العينة التي سيطبق عليها القائمة. وقامت الباحثة بالتعديل وفق توجيهات السادة المحكمين، وبذلك حصلت على الصورة النهائية من قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي.

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على قائمة المعايير وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٢٣) طالبة من غير المشاركات في العينة الأساسية للبحث، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ارتباط فقرات قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي بالدرجة الكلية لها كما موضح جدول (١):

الجدول 1 معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي (ن=٢٣)					
المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: المعايير التربوية	١	٠,٦٥٦	٠,٠١	٥	٠,٥٩٢
	٢	٠,٦٥٠	٠,٠١	٦	٠,٦٩٤
	٣	٠,٦٨٦	٠,٠١	٧	٠,٧٥٤
	٤	٠,٧١١	٠,٠١	٨	٠,٨١٢
المحور الثاني: المعايير الفنية	١	٠,٩٢٥	٠,٠١	٧	٠,٦٥٣
	٢	٠,٦٩١	٠,٠١	٨	٠,٣٣٢
	٣	٠,٦٩٦	٠,٠١	٩	٠,٨٣٧
	٤	٠,٨٠٢	٠,٠١	١٠	٠,٣٧١
	٥	٠,٦٧٧	٠,٠١	١١	٠,٦١٩
	٦	٠,٧١٤	٠,٠١	١٢	٠,٧٠٠

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوى الدلالة $0,05 = 0,482$ وعند

مستوى الدلالة $0,01 = 0,526$)

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لقائمة المعايير تراوحت ما بين $(0,592 - 0,802)$ ، وجاءت جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,01)$ ، ويدل معامل الارتباط المرتفع على قوة ارتباط الفقرة بالأداة، مما يؤكد

على اتساق جميع فقرات قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي، وبالتالي تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي.

٥/ ثبات قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي: وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي من خلال:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (٢) التالي:

الجدول ٢ معامل الثبات العام لقائمة معايير الفيديو التعليمي بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٢٣)				
عدد فقرات القائمة	متوسط درجات قائمة المعايير	تباين درجات قائمة المعايير	الانحراف المعياري	معامل الثبات العام (α)
٢٠	٨٩,١٤	٤٥,٩١	٦,١٩	٠,٩٠٧

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات العام لقائمة معايير جودة الفيديو التعليمي بلغ (٠,٩٠٧)، وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد على أن قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات؛ حيث يعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٠,٨٠) فأكثر.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half): قامت الباحثة بتطبيق قائمة معايير الفيديو التعليمي على العينة الاستطلاعية، ثم قسمت فقرات القائمة إلى نصفين: الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية، وقامت بجمع درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

الجدول ٣ معامل الثبات لقائمة معايير جودة الفيديو التعليمي بطريقة التجزئة النصفية (ن=٢٥)			
قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي	عدد فقرات قائمة المعايير	معامل الارتباط	معامل الثبات
معايير الفيديو التعليمي	٢٠	٠,٨٢٧	٠,٨٧١

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٧١)، وهى قيمة تؤكد على أن قائمة معايير جودة الفيديو التعليمي تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: استبانة للتحقق عن تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية. مرت الاستبانة بعدة مراحل هي :

١/ تم اشتقاق أبعاد وعبارات الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء البحوث والدراسات السابقة في مجال اليوتيوب، وما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، مثل دراسة (Tamim, 2013)، و (Burke, Snyder & Rager, 2009)، و (Yuen, 2015)، و (Albaddi, 2013)، و (McAlister 2014)، وغيرها.

٢/ عرض الاستبانة على بعض المختصات والمختصين في مجال تقنيات التعليم، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظات المحكمين، ومن ثم إعادة صياغة الفقرات التي تحتاج إلى إعادة صياغة وحذف الفقرات غير الصالحة، وبهذا أصبحت الاستبانة تشتمل في صورتها النهائية على ١٥ فقرة، تقيس مدى إسهام اليوتيوب في تحسين تعلم الطالبات صدق الاستبانة؛ قامت الباحثة بالتحقق من صدق استبانة تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية، من خلال:

- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبانة في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لتقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان، مع إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولطبيعة العينة التي سيطبق عليها الاستبيان. وقامت الباحثة بالتعديل وفق توجيهات السادة المحكمين، وبذلك حصلت على الصورة النهائية من الاستبانة.

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على الاستبانة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لها:

الجدول ٤ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٥)								
رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
١	٠,٧٢٤	٠,٠١	٦	٠,٦٥٥	٠,٠١	١١	٠,٧٢٢	٠,٠١
٢	٠,٧٩٨	٠,٠١	٧	٠,٥٣٣	٠,٠١	١٢	٠,٧٨٩	٠,٠١
٣	٠,٦٨٧	٠,٠١	٨	٠,٦٩٦	٠,٠١	١٣	٠,٧١٠	٠,٠١
٤	٠,٧٤٩	٠,٠١	٩	٠,٥٣٦	٠,٠١	١٤	٠,٧٥٠	٠,٠١
٥	٠,٦٧٥	٠,٠١	١٠	٠,٧٥١	٠,٠١	١٥	٠,٦٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٥٣٣ - ٠,٧٩٨)، وجاءت جميع هذه القيم ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ويدل معامل الارتباط المرتفع على قوة ارتباط الفقرة، مما يؤكد على اتساق جميع فقرات الاستبانة، وبالتالي تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة: وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات استبانة تصورات طالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية، من خلال:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين الفقرات، ويدل الثبات في هذا النوع على اتساق استجابات الأفراد في جميع فقرات المقياس، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة المقياس إلى أجزاء مختلفة وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويعد معامل ألفا معاملاً مناسباً للثبات في اختبارات الشخصية التي تحتوى على عدة بدائل للإجابة، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

الجدول ٥ معامل الثبات العام لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٢٥)				
عدد فقرات الاستبانة	متوسط درجات الاستبانة	تباين درجات الاستبانة	الانحراف المعياري	معامل الثبات العام (α)
١٥	٦٦,٦٤	٣٤,١٦	٥,٨٤	٠,٩١٦

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠,٩١٦) وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات؛ حيث يعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٠,٨٠) فأكثر.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half)

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية، ثم قسمت فقرات الاستبيان إلى نصفين: الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية، وقامت بجمع درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، ونتيجة لعدم تساوى تباين مجموع درجات الفقرات الفردية مع تباين مجموع درجات الفقرات الزوجية فقد استخدمت الباحثة معادلة جتمان (Guttman)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

الجدول ٦ معامل الثبات للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن=٢٥)			
الاستبانة	عدد فقرات	معامل	معامل الثبات

إسهام اليوتيوب في تحسين تعلم الطالبات	الاستبانة	الارتباط	
٠,٨٨٠	١٥	٠,٨١٣	٠,٨٨٠

يتضح من الجدول (٦) أن معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٨٠)، وهى قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثالثاً: قائمة مواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة.

قامت الباحثة ببناء قائمة مبدئية بالمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم، واعتمدت في اشتقاقها لقائمة المواصفات على عدة مصادر من الكتب والأدبيات التي تناولت توظيف اليوتيوب في التعليم. وتكونت القائمة الأولية من (٢٠) بنداً، ثم عرضت الباحثة هذه القائمة على الخبراء والمحكمين في مجال تقنيات التعليم، للتحقق من مدى دقة بنود القائمة كمواصفات يجب توفرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب، بالإضافة للحكم على مدى دقة بنود القائمة علمياً، ولغوياً. ثم قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة واعتبرت نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين على بنود القائمة، معياراً للصدق الظاهري.

صدق الاستبانة: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال:

- **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبانة في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء من ذوى الخبرة والاختصاص لتقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان مع إضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها أو لطبيعة العينة التي سيطبق عليها الاستبيان. وقامت الباحثة بالتعديل وفق توجيهات السادة المحكمين وبذلك حصلت على الصورة النهائية من الاستبانة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** يُعد أسلوب الاتساق الداخلي من الوسائل الدقيقة في استخراج القوة التمييزية لفقرات الأداة؛ لأنه يهتم بمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات الأداة تسير في نفس المسار الذي تسير فيه الأداة ككل، ولهذا قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على الاستبانة، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٢٣) طالبة من غير

المشاركات في العينة الأساسية للبحث، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لها:

الجدول ٧ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية الاستبانة (ن=٢٣)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٧٠	٠,٠١	١١	٠,٥٧٦	٠,٠١	١١
٢	٠,٧٠٤	٠,٠١	١٢	٠,٧٤٤	٠,٠١	١٢
٣	٠,٧٣٢	٠,٠١	١٣	٠,٦٦٧	٠,٠١	١٣
٤	٠,٦٠٩	٠,٠١	١٤	٠,٦١٨	٠,٠١	١٤
٥	٠,٧٢٩	٠,٠١	١٥	٠,٦٩٥	٠,٠١	١٥
٦	٠,٧٢٤	٠,٠١	١٦	٠,٧٤٩	٠,٠١	١٦
٧	٠,٦١٤	٠,٠١	١٧	٠,٦١٨	٠,٠١	١٧
٨	٠,٧٣٨	٠,٠١	١٨	٠,٧٤٥	٠,٠١	١٨
٩	٠,٧٨١	٠,٠١	١٩	٠,٧٠٢	٠,٠١	١٩
١٠	٠,٦٥٧	٠,٠١	٢٠	٠,٧٣٢	٠,٠١	٢٠

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٠,٤٨٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ٠,٥٢٦)

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٥٧٦ - ٠,٧٨١)، وجاءت جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ويدل معامل الارتباط المرتفع على قوة ارتباط الفقرة بالأداة مما يؤكد على اتساق جميع فقرات الاستبانة، وبالتالي تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة: وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين الفقرات ويدل الثبات في هذا النوع على اتساق استجابات الأفراد في جميع فقرات المقياس، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة المقياس إلى أجزاء مختلفة وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويعد معامل ألفا معامل مناسب للثبات في اختبارات الشخصية التي تحتوي على عدة بدائل للإجابة، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

الجدول ٨ معاملات الثبات العام لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٢٣)	عدد فقرات الاستبانة	متوسط درجات الاستبانة	تباين درجات الاستبانة	الانحراف المعياري	معامل الثبات العام (α)
--	---------------------	-----------------------	-----------------------	-------------------	------------------------

فاعلية توظيف الفيديوهاات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي

الجدول ٨ معامل الثبات العام لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٢٣)				
عدد فقرات الاستبانة	متوسط درجات الاستبانة	تباين درجات الاستبانة	الانحراف المعياري	معامل الثبات العام (α)
٢٠	٨٧,٥٩	٤٣,٥٧	٦,٨٧	٠,٨٩١

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الثبات العام الاستبانة بلغ (٠,٨٩١) وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات؛ حيث يعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٠,٨٠) فأكثر.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half) قامت الباحثة بتطبيق استبيان مواصفات مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم على العينة الاستطلاعية، ثم قسمت فقرات الاستبيان إلى نصفين: الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية، وقامت بجمع درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

الجدول ٩ معامل الثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن=٢٣)			
معامل الثبات	معامل الارتباط	عدد فقرات الاستبانة	الاستبانة
٠,٨٤٩	٠,٧٩٦	٢٠	مواصفات مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم

يتضح من الجدول (٩) أن معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨٤٩)، وهى قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

التجريب الميداني:

تم تطبيق تجربة الدراسة من خلال قيام الباحثة بتدريس وحدة الفيديو التعليمي والتي تقع ضمن مقرر تقنيات التعليم للطالبات شعبة التربية الخاصة، وتصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية المدعمة بمقاطع الفيديو التشاركية لتنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي، وقد قامت الباحثة بالاستفادة من المعايير المقترحة لإنتاج الفيديو التعليمي في بناء الأنشطة التعليمية وتكليفات أو واجبات الطالبات بوحدة الفيديو التعليمي، وبذلك يكون اليوتيوب داعماً لعملية التعلم وجهاً لوجه بالمحاضرة وبالمعمل، كما حرصت على التصميم الجيد للفيديوهاات التشاركية التي تم نشرها من خلال قناة عبر اليوتيوب خاصة بمقرر تقنيات التعليم، وقد تم تقييم منتجات الطالبات النهائية من الفيديوهاات التعليمية من خلال قائمة تقييم منتج الفيديو التعليمي التي تم بناؤها وفق معايير الفيديو التعليمي، وقد

استفادت الباحثة من الخطوات التي حددها كل من سنايدر وبريك (Snyder ,Burke 2008): و بيرك (Berk, 2009) التي تساعد المعلم في تصميم درس تعليمي له على اليوتيوب، هي :

- إنشاء قناة خاصة على اليوتيوب للمقرر، رابط القناة :

<https://www.youtube.com/channel/UC0QkOca1poBG7UqcWNXAY>

4q

- تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلاب، ومن ثم اختيار مقطع الفيديو المناسب للمحاضرة.
- ترجمة بعض مقاطع الفيديو المناسبة للغة العربية.
- قبل كل محاضرة يتم تحميل مقاطع الفيديو الخاصة بالمحاضرة وكتابة وصف مختصر للمقطع.
- اختيار مقطع فيديو معين يهدف إلى تنمية معايير إنتاج الفيديو: يقدم المحتوى التعليمي أو يشرح مفهوماً أو مبدأ معيناً للطلاب.
- إعداد إرشادات محددة للطلاب أو أسئلة للمناقشة ومن ثم يتم توجيههم بشأن ما يرونه، أو ما يسمعون، أو ما يبحثون عنه. وهنا يجب أن يتم توضيح بؤرة الاهتمام في مقطع الفيديو المقدم.
- تقديم مقطع الفيديو باختصار للطلاب لتعزيز التركيز على الهدف منه.
- تشغيل مقطع الفيديو.
- إيقاف مقطع الفيديو في أي مشهد لإلقاء الضوء على نقطة معينة أو إعادة تشغيل مقطع الفيديو لتوضيح خبرة معينة في حجرة الدراسة.
- تحديد وقت للتأمل فيما تمت مشاهدته.
- المناقشة مع الطالبات: بحيث تقوم الأستاذة بمناقشة الطالبات حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، وتطرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهن للدرس وللمقطع الفيديو.
- تحميل بعض مقاطع اليوتيوب الخاصة بتصميم وإنتاج الفيديو .
- تكليف الطالبات بإنتاج مقاطع فيديو مناسبة.

- التحقق بواسطة أدوات الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة .

خطوات التدريس باستخدام الفيديوهاات التشاركية عبر اليوتيوب:

هناك مجموعة من الخطوات حددها كل من سنايدر و بريك (Snyder &Burke)

(2008)، التي تساعد المعلم في تصميم درس تعليمي له على اليوتيوب فيما يلي :

- تجهيزات خاصة بالمعلم : وتشمل هذه الخطوة تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلاب، وتجهيزه ليكون مناسباً لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب، وهناك طريقتان هما: إما أن يقوم المعلم بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا و يلقي درسه بالطريقة المعتادة، أو باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت (MS Power Point).

- تجهيزات مختبر الحاسوب: وهنا يتأكد المعلم من وصول شبكة الإنترنت إلى مختبر المدرسة و إمكانية مشاهدة اليوتيوب في المختبر، حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية،أو يمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلاب في تحقيق أهداف الدرس.

- مناقشة الدرس مع الطلاب: بعد عرض الدرس باستخدام اليوتيوب، يقوم المعلم بمناقشة الطلاب حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، ويطرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس.

- تقييم الطلاب: وهنا يقوم المعلم بإعطاء لمحة عن الدراسة المطلوب إنجازها بشكل فردي أو جماعي، حيث يمكن تسليم هذه الدراسة على شكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب، حيث يستطيع الطلاب إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم، مسجل كفيديو، ويتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو، ويتم نشره على اليوتيوب.

أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الفيديوهاات التشاركية عبر اليوتيوب:

تم تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي، فالتعلم الذاتي يعتمد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويؤكد على استقلال وحرية المتعلم في تقرير ما يريد تعلمه وتعزيز رغبته بالتعلم عن طريق الاستمتاع بلذة الاكتشاف في عملية التعلم(Ferlazzo, 2013).

ويعد التعلم الذاتي أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم التعلم المناسب لقدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته ولذا فإن له عديداً من المميزات منها
(Nilson, 2013؛ Dembo & Seli, 2012):

- للمتعلم دور إيجابي ونشط في عملية التعلم.
 - اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة التعلم الذاتي.
 - يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
 - إعداد المتعلم للمستقبل بتعويده تحمل مسؤولية تعلمه.
 - تدريب المتعلم على حل المشكلات.
 - إيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع.
 - المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع لبناء مجتمع دائم التعلم.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد، فكل متعلم يتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته وأهدافه وسرعته.
 - ديمومة المعلومة في الذاكرة لأطول مدة للاستفادة منها مستقبلاً.
 - توفير تحكّم أكثر في وقت التعلم للفرد ومكانه وأدواته وأساليبه ومحتواه، ما يعني تعلّماً فاعلاً مفيداً.
 - يعتبر أسلوب التعلم الأفضل؛ لأنه يحقق للمتعلم التعلم الأمثل وفقاً لقدراته وإمكاناته وميوله ورغباته.
 - المساعدة في مراقبة أداء المتعلم لنفسه، وتقييم أدائه، وتقييم الآخرين وتوجيههم له كالوالدين أو المعلم.
- فالمتعلمة تشاهد مقاطع الفيديو المحملة على قناة المقرر، وتفهمها وتتحمل مسؤولية تعلمها بنفسها، ومن ثم تعلق عليها وتشارك في الحوارات الدائرة مع زميلاتها، وأيضاً تنتج مقطع فيديو حسب المعايير المطلوبة، ويتم تحميله على القناة، وتتلقى تغذية راجعة من الأستاذة والزميلات.

نتائج الدراسة:

الإجابة على السؤال الأول: ما فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في بطاقة تقييم المنتج النهائي للفيديو التعليمي المرتبطة بقياس الجانب المهاري قبل وبعد توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة ببناء بطاقة تقييم المنتج النهائي للفيديو التعليمي المرتبطة بقياس الجانب المهاري للتأكد من صحة هذا الفرض، وكانت القائمة في شكلها النهائي تحتوى على محورين رئيسيين يتفرع منها (٢٠) بنداً لقياس الجانب المهاري المرتبط بإنتاج الفيديو التعليمي من قبل طالبات عينة الدراسة، وتم تطبيق البطاقة قبلياً وبعدياً. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في اختبارات لمجموعتين مرتبطتين Paired T-test وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة معايير الفيديو التعليمي						
المحور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المعايير التربوية	قبلي	١٩,٠٩٨	١,٩٨٥	١٢٢	٣١,٢٦٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٢١,٠٣٣	١,٨٨٦			
المعايير الفنية	قبلي	٢٩,٦٧٥	٢,٦٢٩	١٢٢	١٧,٢٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٣١,٣٤١	٢,٣١٨			
الدرجة الإجمالية	قبلي	٤٨,٧٧٢	٣,٣٥١	١٢٢	٣٠,٠٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	بعدي	٥٢,٣٧٤	٢,٩٩٨			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة معايير الفيديو التعليمي (كدرجة إجمالية ومحاور فرعية) لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء هذه النتائج، يتم قبول الفرض الإحصائي الذي نص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في قائمة تقييم المنتج النهائي للفيديو التعليمي المرتبطة بقياس الجانب المهاري قبل وبعد توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية: دراسة فرالينجر وأوينز (Fralinger & Owens, 2009)، ودراسة زيدان والحلفاوي (٢٠١١) دراسة فروانة (٢٠١٢)، دراسة (Chtouki, et.al, 2012)، ودراسة شين (Chen, 2013)، ودراسة روود (Roodt, 2013)، ودراسة عيسى والحلفاوي (٢٠١٤)، ودراسة جوردان وآخرين (Jordan, et. al, 2015)، ودراسة أحمد والشيراوي والخميسي (٢٠١٦)، ودراسة عبيد وكهوف ورحمن (Ebied Kahuf & Rahman, 2016).

الإجابة على السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير الفيديو التعليمي في الفيديوها المصممة من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بتقييم المنتج النهائي للفيديوها التعليمية المصممة من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة بعد الانتهاء من دراسة المقرر للتحقق من مدى توافر معايير الفيديو التعليمي المقترحة، تم تبويب البيانات في جداول مرتبة، وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة، وترتيب النتائج حسب قيم المتوسطات الحسابية للعبارة. وتم تفسير النتائج بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث تم تحديد معيار للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها وذلك على النحو التالي: المدى = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أقل قيمة لفئات الإجابة) = ٤ - ١ = ٣، وعدد الفئات = ٤ فئات، وطول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = ٣ ÷ ٤ = ٠,٧٥، وعلى ذلك تم استخدام المعيار (٠,٧٥) عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك كما هو موضح بالجدول (١١).

الجدول ١١ معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج			
م	المتوسط الحسابي		معيار الحكم
	من	إلى	
١	٠	٠,٧٥	منعدمة
٢	٠,٧٦	١,٥٠	ضعيفة
٣	١,٥١	٢,٢٥	متوسطة
٤	٢,٢٦	٣,٠٠	مرتفعة

وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ١٢ النتائج المتعلقة بمدى توافر معايير الفيديو التعليمي في الفيديوهات المصممة من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة				
معايير الفيديو التعليمي				
المحور الأول: المعايير التربوية:				
المرتبة	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	مرتفعة	٠,٤٦٦	٢,٧٨٩	١ يدعم تحقيق الأهداف التعليمية
٢	مرتفعة	٠,٤٧٦	٢,٧٧٢	٢ يتناسب مع خصائص المتعلمين (الفئة المستهدفة)
٣	مرتفعة	٠,٧٦٧	٢,٥٨٥	٣ يبدأ مقطع الفيديو بتهيئة للدرس
٤	مرتفعة	٠,٥١٨	٢,٧٥٦	٤ ينتهي مقطع الفيديو بخاتمة للدرس
٥	مرتفعة	٠,٧٣٩	٢,٤٦٣	٥ خال من الأخطاء العلمية بالمحتوى المقدم
٦	مرتفعة	٠,٧٥٧	٢,٣٥٠	٦ خال من الأخطاء اللغوية
٧	مرتفعة	٠,٧٣٣	٢,٦٠٢	٧ خلو الفيديو من التفاصيل الكثيرة التي تشتت انتباه المتعلم
٨	مرتفعة	٠,٥٨٠	٢,٧١٥	٨ مضبوط بما يناسب خصائص البيئة المصرية
بدرجة مرتفعة			٢,٦٢٩	المتوسط الحسابي للمحور الأول
المحور الثاني: المعايير الفنية:				
المرتبة	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	مرتفعة	٠,٧٤٤	٢,٦٠٢	١ سرعة الانتقال بين مشاهد الفيديو مناسبة
٢	مرتفعة	٠,٦٠٠	٢,٦٩٩	٢ ربط مشاهد الفيديو بطريقة منطقية
٣	مرتفعة	٠,٧٢٢	٢,٥٩٣	٣ التزامن بين التعليق الصوتي والمشاهد
٤	مرتفعة	٠,٤٨٠	٢,٧٦٤	٤ توفر مؤثرات صوتية تتناسب مع الغرض من الفيديو
٥	مرتفعة	٠,٤٦٧	٢,٧٢٤	٥ توفر أنماط اللون المناسبة في لقطات الفيديو
٦	مرتفعة	٠,٧٠٧	٢,٣٨٢	٦ الاختيار الوظيفي للمثيرات المصاحبة للقطات الفيديو
٧	مرتفعة	٠,٧٤٦	٢,٥٨٥	٧ لقطات الفيديو ذات جودة عالية
٨	مرتفعة	٠,٥٨٠	٢,٧١٥	٨ القدرة على التحكم في تشغيل اللقطات
٩	مرتفعة	٠,٨١٤	٢,٣٧٤	٩ زمن لقطة الفيديو مناسب مع تحقيق أهداف الدرس
١٠	مرتفعة	٠,٧٤٧	٢,٥٧٧	١٠ الصوت واضح وذو جودة
١١	مرتفعة	٠,٧٨٠	٢,٥٦٩	١١ يشتمل المقطع على فكرة مبتكرة
١٢	مرتفعة	٠,٤٨٥	٢,٧٥٦	١٢ المقطع مشوق ويثير الاهتمام
بدرجة مرتفعة			٢,٦١٢	المتوسط الحسابي للمحور الثاني
بدرجة مرتفعة			٢,٦٢٠	المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام لتقييم الفيديوهات المصممة من قبل الطالبات قد بلغ (٢,٦٢٠)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن معايير التقييم ككل قد توافرت بدرجة (مرتفعة) في الفيديوهات المصممة من قبل الطالبات. وقد جاء المحور الأول: "المعايير التربوية" في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي عام (٢,٦٢٩)

وبدرجة توافر (كبيرة)، بينما جاء المحور الثاني: "المعايير الفنية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (٢,٦١٢) وبدرجة توافر (مرتفعة) أيضاً. وقد ترجع هذه النتيجة إلى:

- الاختيار الجيد لمقاطع الفيديو والروابط والوصلات والتفريعات الإلكترونية التي تتناول مهارات إنتاج مقاطع الفيديو، بالإضافة لترجمة بعض مقاطع الفيديو المناسبة للغة العربية. نظراً لأن هذه اللقطات تم انتقاؤها بدقة لتعبر بصورة واضحة عن مهارات تصميم وإنتاج الفيديو من خلال المحتوى الإلكتروني
- أمدت هذه الروابط والوصلات والتفريعات الإلكترونية للطلّابات بالمزيد من لقطات الفيديو المرتبطة بأداء مهارات إنتاج مقاطع الفيديو؛ مما ساعد الطالّبات على إتقان أداء المهارات الرئيسة والفرعية المرتبطة بتصميم وإنتاج الفيديو، فقد توصلت الطالّبات لمصادر إلكترونية أخرى، والتي تقدم العديد من الشروح الإلكترونية لمهارات تصميم وإنتاج الفيديو

- إعداد إرشادات محددة للطلّابات أو أسئلة للمناقشة ومن ثم يتم توجيههم بشأن ما يرونه أو ما يسمعونه أو ما يبحثون عنه.
- تكليف الطالّبات بأداء بعض الأنشطة التعليمية وممارسة الطالّبات لهذه الأنشطة، أدى إلى إحداث تأثير إيجابي في اكتسابهن للمهارات، من خلال التكرار والثراء والوفرة والتنوع في نمط ومحتوى وطبيعة هذه الأنشطة المرتبطة بتطبيق ما تم تناوله من مهارات تصميم وإنتاج الفيديو؛ مما أدى إلى تمكن الطالّبات واتقائهن لمهارات تصميم وإنتاج الفيديو، وهو ما يتفق مع نتائج بطاقة ملاحظة أداء المهارات للبحث.

الإجابة على السؤال الثالث: ما تصورات طالّبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة

نحو توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية؟

الجدول ١٣ النتائج المتعلقة بتصورات طالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوهاات التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية (ن= ١٢٠)											
م	الفقرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الرتبة
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً				
يساعد اليوتيوب الطالبات على:											
١	فهم المعلومات النظرية في المقرر.	ت	٠	٤	٩	٥٥	٥٢	٤,٢٩	٠,٧٥	مرتفعة جداً	١١
		%	٠	٣,٣	٧,٥	٤٥,٨	٤٣,٤				
٢	تنمية المهارات	ت	٠	٢	٨	٥٤	٥٦	٤,٣٧	٠,٦٩	مرتفعة	٧

فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي

الجدول ١٣ النتائج المتعلقة بتصورات طالبات شعبة التربية الخاصة جامعة الأميرة نورة نحو توظيف الفيديوها ت التشاركية عبر اليوتيوب في العملية التعليمية (ن=١٢٠)											
م	الفقرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الرتبة
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً				
	العملية في المقرر.	%	٠	١٠	٦٠	٤٥	٤٦			جداً	
٣	التفاعل مع المتعلمات.	ت	٠	٨	١٨	٥٧	٣٧	٤٠٢	٠,٨٦	مرتفعة	١٥
		%	٠	٦٠	١٥	٤٧	٣٠				
٤	التفاعل مع أستاذة المقرر.	ت	٠	٤	١٣	٥٢	٥١	٤٢٥	٠,٧٨	مرتفعة جداً	١٣
		%	٠	٣٠	١٠	٤٣	٤٢				
٥	الاستمتاع بدراسة مواضيع المقرر.	ت	٠	٣	٨	٥٥	٥٤	٤٣٣	٠,٧١	مرتفعة جداً	٩
		%	٠	٢٠	٦٠	٤٥	٤٥				
٦	معرفة المستجدات في المقرر.	ت	١	٣	٦	٥٨	٥٢	٤٣١	٠,٧٥	مرتفعة جداً	١٠
		%	٨	٢٠	٥٠	٤٨	٤٣				
٧	السيطرة على عملية التعلم من خلال التحكم في تقديم وإرجاع الفيديو.	ت	٠	١	٣	٤٦	٧٠	٤٥٤	٠,٥٩	مرتفعة جداً	٢
		%	٠	٠,٨	٢٠	٣٨	٥٨				
٨	تعزيز عملية التعلم	ت	٠	١	٧	٦١	٥١	٤٣٥	٠,٦٣	مرتفعة جداً	٨
		%	٠	٠,٨	٥٠	٥٠	٤٢				
٩	المشاركة الصفية مع أستاذة المقرر.	ت	٠	٣	١٣	٦٢	٤٢	٤١٩	٠,٧٣	مرتفعة	١٤
		%	٠	٢٠	١٠	٥١	٣٥				
١٠	الانفتاح والتواصل مع الآخرين.	ت	٠	٤	٩	٦٠	٤٧	٤٢٥	٠,٧٤	مرتفعة جداً	١٢
		%	٠	٣٠	٧٠	٥٠	٣٩				
١١	تسهيل عملية التعلم.	ت	٠	١	٥	٤٥	٦٩	٤٥٢	٠,٦٢	مرتفعة جداً	٣
		%	٠	٠,٨	٤٠	٣٧	٥٧				
١٢	جعل العملية التعليمية ممتعة.	ت	٠	١	٦	٤٩	٦٤	٤٤٧	٠,٦٣	مرتفعة جداً	٤
		%	٠	٠,٨	٥٠	٤٠	٥٣				
١٣	إثراء العملية التعليمية.	ت	٠	٢	٦	٥٣	٥٩	٤٤١	٠,٦٧	مرتفعة جداً	٦
		%	٠	١٠	٥٠	٤٤	٤٩				
١٤	حرية التعلم في الوقت والمكان المناسب.	ت	٠	٠	٢	٤١	٧٧	٤٦٢	٠,٥٢	مرتفعة جداً	١
		%	٠	٠,٠	١٠	٣٤	٦٤				
١٥	إنتاج مقاطع فيديو مناسبة للمقرر.	ت	٠	٣	٦	٤٤	٦٧	٤٤٣	٠,٨١	مرتفعة جداً	٥
		%	٠	٢٠	٥٠	٣٦	٥٥				
المتوسط الحسابي العام								٤,٣٦	بدرجة مرتفعة جداً		

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (٤,٣٦)، وهي قيمة تؤكد على أن استخدام برنامج اليوتيوب قد أسهم بدرجة (مرتفعة جداً) في تحسين تعلم طالبات جامعة الأميرة نورة، وذلك من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Chtouki, et.al, 2012)، ودراسة (Bridge, et.al, 2009) فالطالبات يرون أن استخدام اليوتيوب في التعليم يساعدهن على فهم المعلومات النظرية، ويزيد من معارفهن، ودافعيتهن للتعلم، ويجعل العملية التعليمية ممتعة، ومشوقة.

وقد تراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة حول تقديرهن لمدى إسهام برنامج اليوتيوب في تحسين تعلمهن ما بين (٤,٠٢ - ٤,٦٢)؛ حيث احتلت الفقرة رقم (١٤): "حرية التعلم في الوقت والمكان المناسب". المرتبة الأولى بين فقرات الاستبانة بمتوسط حسابي قدره (٤,٦٢) وبدرجة إسهام (مرتفعة جداً)، في حين شغلت الفقرة رقم (٧): "السيطرة على عملية التعلم لدي من خلال التحكم في تقديم وإرجاع الفيديو". المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٤) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وقد جاءت الفقرة رقم (١١): "تسهيل عملية التعلم". في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٢) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢): "جعل العملية التعليمية ممتعة". في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٧) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وشوهدت الفقرة رقم (١٥): "إنتاج مقاطع فيديو مناسبة للمقرر". في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٣) وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين لوحظت الفقرة رقم (١٣): "إثراء العملية التعليمية". في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (٤,٤١) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وفازت الفقرة رقم (٢): "تنمية مهاراتي العملية في المقرر". بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٧) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما حازت الفقرة رقم (٨): "تعزيز عملية التعلم". على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وقد جاءت الفقرة رقم (٥): "الاستمتاع بدراسة مواضيع المقرر". في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٣) وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦): "معرفة المستجدات في المقرر". في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (٤,٣١) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (١): "فهم المعلومات النظرية في المقرر". في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٩) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وقد ترجع هذه النتائج إلى: ضبط المسئولة عن تدريس

المقرر والتشغيل والتحكم بعناية وملاحظتها الجيدة للطلّابات أثناء التفاعل معاً، والاختيار الجيد للفيديوهات التعليمية التي تم تناولها بالمقرر الدراسي، والاختيار الجيد لمقاطع الفيديو والروابط والوصلات والتفريعات الإلكترونية التي تتناول مهارات إنتاج مقاطع الفيديو والتي أدت لإثراء العملية التعليمية، بالإضافة للتعرف على مستجدات المقرر، واستمتاع الطّالّبات بالمقرر يرجع إلى اندماجهن وانغماسهن في التعلم، بالإضافة للاختيار الجيد لمحتوى الفيديوهات التي دعمت الجانب النظري والعملّي للمقرر المقدم للطلّابات، مما تسبّب في استيعاب وفهم الطّالّبات لمحتوى المقرر، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠): "الانفتاح والتواصل مع الآخرين: في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، وقد حصلت الفقرة رقم (٤): "التفاعل مع أستاذة المقرر". على المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين حصلت الفقرة رقم (٩): "المشاركة الصفية مع أستاذة المقرر". على المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٤,١٩) وبدرجة (مرتفعة)، وجاءت الفقرة رقم (٣): "التفاعل مع المتعلّقات". في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بين فقرات الاستبانة بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٢) وبدرجة إسهام (مرتفعة)، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من طالّبات جامعة الأميرة نورة. وقد حصلت العبارات الأربعة السابقة على أقل الدرجات في الاستبيان؛ وقد يرجع ذلك لصعوبة ضبط التفاعل والتحكم عبر اليوتيوب بين الطّالّبات وبعضهن البعض وبين الطّالّبات والمعلمة المسئولة عن تدريس المقرر.

وتتفق نتائج الدراسة الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، على سبيل المثال دراسة سنيدر وبورك (Snyder, Burke, 2007)، ودراسة (Bridge, et.al, 2009)، بينما اختلفت مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سنيدر وبورك (Syder,Burke,2008)، ودراسة بورك وسنيدر وراجر (Burke, Snyder & Rager 2009) ودراسة تميم (Tamim, 2013)، ودراسة يوين (Yuen, 2015)، بينما جاءت نتائج دراسة البادي (Albaddi, 2013) متفقة مع نتائج الدراسة الحالية في وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيقات اليوتيوب، إلا أنها اختلفت في وجود بعض الجوانب السلبية في تصورات المعلمين، ترجع لتدني مستوى ألفة المعلمين بتطبيقات اليوتيوب، لا تتوافق مع اتجاهاتهم الإيجابية بشأن اليوتيوب.

الإجابة على السؤال الرابع: ما الموصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تبويب البيانات في جداول مرتبة، وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة، وترتيب النتائج حسب قيم المتوسطات الحسابية للعبارة. وتم تفسير النتائج بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث تم تحديد معيار للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها وذلك على النحو التالي: المدى = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أقل قيمة لفئات الإجابة) = $3 - 1 = 2$ ، وعدد الفئات = 3 فئات، وطول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = $2 \div 3 = 0,67$ ، وعلى ذلك تم استخدام المعيار (0,67) عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك كما هو موضح بالجدول (١٤).

الجدول ١٤ معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج			
م	المتوسط الحسابي		معيار الحكم
	من	إلى	
١	١	١,٦٧	ضعيفة
٢	١,٦٨	٢,٣٤	متوسطة
٣	٢,٣٥	٣,٠٠	كبيرة

وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ١٥ النتائج المتعلقة بالمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة					
م	مواصفات مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
١	تدعم تحقيق أهداف الدرس (المعرفية والمهارية والوجدانية).	٢,٩٥١	٠,٢٥١	كبيرة	٤
٢	تيسر شرح المفاهيم الصعبة والمجردة.	٢,٨٨٦	٠,٣٦٧	كبيرة	٨
٣	توظف تقنيات تصوير الفيديو في عرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة.	٢,٩٦٧	٠,١٧٨	كبيرة	٣
٤	توفر لغة مناسبة للمتعلمين وترجمة في حالة أن الفيديو بلغة غير لغة المتعلمين.	٢,٨٦٢	٠,٣٩١	كبيرة	١١
٥	تخلو من التفاصيل الكثيرة التي تشتت الانتباه.	٢,٨٧٠	٠,٣٨٣	كبيرة	١٠
٦	قصر المدة الزمنية لعرض المقطع: ألا تزيد عن خمس دقائق.	٢,٩٢٧	٠,٣٤٣	كبيرة	٥
٧	تقدم معلومات وثيقة الصلة بالدرس المراد تعلمه.	٢,٩٨٤	٠,١٢٧	كبيرة	٢

الجدول ١٥ النتائج المتعلقة بالمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة					
م	مواصفات مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
٨	تتمتع المعلومات المقدمة بالمصادقية والدقة العلمية.	٢,٦٧٥	٠,٦٢١	كبيرة	١٣
٩	تتمتع بعنوان مناسب يسهل الحصول عليه عند الدراسة.	٢,٨٩٤	٠,٣٣٤	كبيرة	٧
١٠	تحتوي على رسوم كرتونية.	٢,١٧٩	٠,٤٨٠	متوسطة	١٧
١١	سرعة التحدث بها معقولة (متوسطة السرعة) تثير حماس المتعلمين.	٢,٧٨٠	٠,٤٧١	كبيرة	١٢
١٢	تستخدم اللغة غير الرسمية المألوفة للمتعلمين.	٢,٦٤٢	٠,٦٤٢	كبيرة	١٥
١٣	تتيح إمكانية حفظها للمشاهدة offline video مع عدم توفر الإنترنت.	٢,٨٧٨	٠,٣٧٥	كبيرة	٩
١٤	تتيح تحميلها على الجوال.	٢,٥٢٠	٠,٥٤٨	كبيرة	١٦
١٥	توفر إمكانية المناقشة وكتابة تعليق.	٢,٩١٩	٠,٣٢٩	كبيرة	٦
١٦	لا تحتوي على مواد إعلانية مزعجة.	٢,١٣٨	٠,٤١١	متوسطة	١٩
١٧	لا تحتوي على تعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين.	٢,١٧١	٠,٤٧٤	متوسطة	١٨
١٨	تستخدم الأسلوب القصصي في ربط الأفكار الرئيسية.	٢,٦٥٠	٠,٦٢٧	كبيرة	١٤
١٩	تحقق المعايير الفنية لجودة مقاطع الفيديو : كوضوح الصوت والصورة والألوان.	٢,٩٩٢	٠,٠٩٠	كبيرة	١
٢٠	تتمتع بخاصية الكتابة على الشاشة بخطوط واضحة.	٢,١٠٦	٠,٥٠٩	متوسطة	٢٠
المتوسط الحسابي العام		٢,٦٩٩٦	بدرجة كبيرة		

ومن الجدول (١٤) يتضح أن المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة كانت إجمالاً متوافرة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٦٩٩٦).

وقد جاءت أهم خمس مواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر الطالبات جامعة الأميرة نورة بدرجة توافر كبيرة كما يلي: في الرتبة الأولى كأعلى العبارات توافراً وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٩): "تحقق المعايير الفنية لجودة مقاطع الفيديو : كوضوح الصوت والصورة والألوان". بمتوسط حسابي (٢,٩٩٢)، تلتها في الرتبة الثانية وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٧): "تقدم معلومات وثيقة الصلة بالدرس المراد تعلمه". بمتوسط حسابي (٢,٩٨٤)، تلتها في الرتبة الثالثة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٣): "توظف تقنيات تصوير الفيديو في عرض المعلومات بطريقة

مشوقة وجذابة". بمتوسط حسابي (٢,٩٦٧)، تلتها في الرتبة الرابعة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١): "تدعم تحقيق أهداف الدرس (المعرفية والمهارية والوجدانية)". بمتوسط حسابي (٢,٩٥١)، تلتها في الرتبة الخامسة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٦) قصر المدة الزمنية لعرض المقطع: ألا تزيد عن خمس دقائق. بمتوسط حسابي (٢,٩٢٧). وقد تفسر الباحثة ذلك: أن الطالبات ترى أن الفيديو التعليمي يجب أن يتمتع في البداية بجودته الفنية من حيث الصوت والصورة والألوان، ثم أن يكون له علاقة وثيقة بتحقيق أهداف الدرس في جميع المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية، ثم توظيف تقنيات الفيديو في دعم محتوى الدرس بالإضافة لقصر مدة الفيديو حتى لا يؤدي للملل بحيث يكون مركزاً على المعلومات المتضمنة في الدرس.

بينما حصلت أربع عبارات على أقل درجة توفر للمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر الطالبات جامعة الأميرة نورة بدرجة توفر متوسطة وهي: العبارة رقم (١٠) تحتوي على رسوم كرتونية بمتوسط حسابي (٢,١٧٩) جاءت في الرتبة السابعة عشر وبدرجة (متوسطة)، تلتها في الرتبة الثامنة عشر وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (١٧) لا تحتوي على تعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين بمتوسط حسابي (٢,١٧١)، تلتها في الرتبة التاسعة عشر وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (١٦): "لا تحتوى على مواد إعلانية مزعجة". بمتوسط حسابي (٢,١٣٨)، وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل العبارات تطبيقاً وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٢٠): "تتمتع بخاصية الكتابة على الشاشة بخطوط واضحة". بمتوسط حسابي (٢,١٠٦). وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه المواصفات مثل الرسوم الكرتونية مثلاً قد لا تكون أكثر مناسبة لطلاب الجامعة وربما تكون مناسبة للطلاب في المرحل التعليمية قبل الجامعية، بالإضافة أن من الصعب ضبط والتحكم في التعليقات غير اللائقة لبعض المستخدمين خاصة إذا كان الفيديو متاحاً للمشاهدة لجميع الزائرين، وبالمثل بالنسبة لوجود إعلانات مزعجة، وخاصة أن المستخدمين اعتادوا على وجود الإعلانات وتخطيها، بينما جاءت خاصية الكتابة على الشاشة بخطوط واضحة في الرتبة الأخيرة؛ ربما لأن الطالبات تفضل الفيديوهات التعليمية التي تستخدم اللغة الأم أكثر من المترجمة أو التي تستخدم لغة ثانية غير لغتهن الأم.

وتتفق نتائج هذا الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة شينيل (Chenail, 2011)، ودراسة بورك وسنيدر وراجر (Burke, Snyder & Rager, 2009)، ودراسة (زيدان والحلفاوي، ٢٠١١)، ودراسة (الشرنوبي، ٢٠١٢م، ٦٤٤)، ودراسة إبيك وكينج وديفيد (Eick & King, David 2012)، ودراسة جوو وكيم وروبين (Guo, Kim & Rubin, 2014).

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:
- نشر الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم، بضرورة الدراسة والاستكشاف للمزيد من المتغيرات المرتبطة بتصميم وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمي للطالبات، ونظراً للدور المؤثر للفيديو في التعليم والتعلم، خاصة في الجوانب العملية المرتبطة بالمهارات.
 - التوظيف الأمثل لليوتيوب؛ من أجل تطوير المقررات الدراسية المقدمة للطالبات المعلمات في كليات التربية.
 - الاستفادة من قناة اليوتيوب التي تم اعدادها بالدراسة الحالية، وذلك في تدريس المقررات التعليمية ذات العلاقة بتصميم وإنتاج الفيديو بأقسام تقنيات التعليم بكليات التربية، والتخصصات ذات الصلة.
 - الاستفادة من الموصفات المقترحة الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم عند إنشاء قنوات اليوتيوب التعليمية الخاصة بطلاب الجامعة.

المقترحات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث المرتبطة بمجال تقنيات التعليم بصفة عامة، وفي مجال تصميم وإنتاج الفيديو لذوي الاحتياجات لخاصة بصفة خاصة، وهي كما يلي:
- إجراء بحوث تتناول بناء معايير لتصميم وإنتاج الفيديو وفق احتياجات وخصائص كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إجراء بحوث تستهدف التحقق من فاعلية توظيف الفيديو الرقمي على تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية.
- بحث أثر بعض المتغيرات الخاصة بتصميم ونشر الفيديو الرقمي من خلال موقع اليوتيوب، وتقنيات التعلم المتنقل، وأثر ذلك على تنمية الأداء المعرفي، والأداء المهاري لدى طلاب كليات التربية.
- بحث أثر توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في إنشاء مجتمعات تعلم مهنية.

المراجع العربية

- أبو جحجوح، يحيي محمد. (٢٠١١). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة* عن بعد، ٣ (٥) ١٣٦-١٨٦.
- أحمد، كوثر يعقوب، والشيراوي، مريم عيسى، والخميسي، السيد سعد . (٢٠١٦). فاعلية برنامجين باستخدام النمذجة المتبادلة والنمذجة بالفيديو في تنمية مهارات التقليد الحركي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة الطفولة العربية- الكويت*. ١٨ (٦٩). ٧١-٩٧.
- إمام، محمود محمد. (٢٠١٢). رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة، *مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان*. (٦٨). ٣٦-٣٢.
- حمودة أحمد حسن، وحاتم مرسي. (٢٠١٣). فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب -You Tube في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية*. ١-٣٩.
- خلف الله، محمد جابر . (٢٠١٤). فاعلية اختلاف أنماط التواصل (ثنائي - متعدد) عبر اليوتيوب و الدافعية للتعلم (مرتفعة - منخفضة) في تقديم مقرر الوسائل التعليمية للدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر لتنمية التحصيل والأداء والاتجاهات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية*. (٥٦). ١٧-١٠٢.
- الرفاعي، أحمد محمد. (٢٠١٣). إثراء المناقشات الرياضية باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب حول مقرر الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعة. *مجلة تربويات الرياضيات - مصر*. ١٦ (٢). ١٣٥-١٨٢.
- زيدان، أشرف أحمد عبدالعزيز، والحلفاوي، وليد سالم محمد. (٢٠١١). أثر التفاعل بين نمط الوصول ونمط التتابع المرئي لمقاطع الفيديو عبر الويب في تنمية المهارات العملية لدى الطلاب الصم، *تكنولوجيا التعليم- مصر*. ٢١ (٣). ١٥٥-٢١٦.
- الشايح، حصة؛ وبطيشة، مروة. (٢٠١٣). مقترح لتوظيف استخدام أدوات الويب ٢,٠ لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع استخدامهن لها. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*. (١٥٥)، أكتوبر. ٦١٩-٦٥٦.
- الشرنوبلي، هاشم سعيد إبراهيم. (٢٠١٢). فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب ٢,٠ التعليمية في التحصيل و تنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب

قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، مجلة التربية جامعة الأزهر - مصر. (١٤٧)، ٦٣٩-٧٥١.

عبيد، جمانة محمد. (٢٠٠٦). المعلم إعداد - تدريبيه - كفاياته، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عمر، أمل سليمان. (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٤ - ٧ فبراير.
العنزي، جواهر محمد. (٢٠١٣) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

عيسى، سامي عبدالحميد محمد، الحفناوي، أحمد محمد محمد السيد. (٢٠١٤). أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمية في ضوء المعايير وحاجات الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم، دراسات تربوية واجتماعية - مصر. ٢٠ (٤). ٧٧٢-٧٣١.
العبيد، أفنان و الشايع، حصة. (٢٠١٥) تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات. الرياض، مكتبة الرشد.

فروانة، أكرم عبد القادر، (٢٠١٢) فاعلية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة - رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية.

قواسمة، كوثر عبد ربه . (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام النمذجة من خلال الفيديو لدى عينة من خلال الفيديو لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية) - مصر ، ٦ (٢٠). ٨١-١٣١.

المراجع الأجنبية

- Albaddi, M. A. (2013). Teachers' perceptions of YouTube as a potential learning resource for English education in Libya, *Master of Arts Degree*, Southern Illinois University at Carbondale.
- Alwehaibi, H. O. (2015). The impact of using YouTube in EFL classroom on enhancing EFL students' content learning. *Journal of College Teaching & Learning (Online)*, 12(2), 121-n/a.

- Berk, R. A. (2009). Multimedia teaching with video clips: TV, movies, YouTube, and mtvU in the college classroom. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 5(1), 1-21.
- Bloxx .(2010) .*Allowing Safe Access to YouTube in the class room*, Bloxx Nonsense magazine.
- Bridge, P. D., Jackson, M., & Robinson, L. (2009). The effectiveness of streaming video on medical student learning: A case study. *Medical Education Online*, 14, 11.
- Bridge, P. D., Jackson, M., Robinson, L.(2009). The Effectiveness of Streaming Video on Medical Student Learning: A Case Study. *Med Educ Online* .11-14.
- Burke, S. C., Snyder, S., & Rager, R. C. (2009). An assessment of faculty usage of YouTube as a teaching resource. *Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice*, 7(1), 8.
- Burke, Sloane& Snyder, shonna .(2008): YOUTUBE : An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses ,*International Electronic Journal of Health Education* ,11,39-46.
- Cardon, T. (2010). Promoting imitation in young children with autism: A comparison of reciprocal imitation training and video modeling. *PHD doctoral dissertation*. Arizona State University.
- Chen, Y. (2013). The possibility of applying YouTube to motivate learning autonomy. *Journal of International Education Research*, 9(3), 207
- Chenail, R. J. (2011). YouTube as a qualitative research asset: Reviewing user generated videos as learning resources. *The Qualitative Report*, 16(1), 229-235
- Chtouki, Y., Harroud, H., Khalidi, M. and Bennani, S. (2012) 'The impact of YouTube videos on the student's learning', *International Conference on Information Technology Based Higher Education and Training*, 21–23 June, Istanbul, Turkey.1–4
- Dembo, M. H., & Seli, H. (2012). *Motivation and learning strategies for college success: A focus on self-regulated learning*. New York, NY: Routledge
- Duffy, P. (2008). Engaging the YouTube Google-eyed generation: Strategies for using Web 2.0 in teaching and learning. *The Electronic Journal of e-Learning*, 6(2), 119-130.
- Ebied M. M. A., Kahuf, S. A. A. S., & Rahman, S. A. A. (2016). Effectiveness of using YouTube in enhance the learning of computer in education skills in Najran University. *International Interdisciplinary Journal of Education* 5,(3), 620-625.

- Eick, C. J., & King, David T., Jr. (2012). Nonscience majors' perceptions on the use of YouTube video to support learning in an integrated science lecture. *Journal of College Science Teaching*, 42(1), 26-30.
- Ferlazzo , L. (2013). self-driven learning teaching strategies for Student Motivation , routledge, taylor & francis group. New York, London.
- Fralinger, B., & Owens, R. (2009). You Tube as a learning tool. *Journal of College Teaching and Learning*, 6(8), 15.
- Guo, P. J., Kim, J., & Rubin, R. (2014, March). How video production affects student engagement: An empirical study of mooc videos. In *Proceedings of the first ACM conference on Learning@ scale conference* (41-50). ACM.
- Hansen, M., & Erdley, S. (2009). YouTube and other web 2.0 applications for nursing education. *Online Journal of Nursing Informatics (OJNI)*, 13(3), 1-20.
- Huey, Z. N., & Raja Maznah, R. H. (2009). Empowering learners as the owners of feedback while YouTube-ing. *Interactive Technology and Smart Education*, 6(4), 274-285.
- Jordan, J. T., Box, M. C., Eguren, K. E., Parker, T. A., Saraldi-Gallardo, V. M., Wolfe, M. I., & Gallardo-Williams, M. T. (2015). Effectiveness of student-generated video as a teaching tool for an instrumental technique in the organic chemistry laboratory. *Journal of Chemical Education*, 93(1), 141-145.
- Kohler, Frank W.& Greteman, Cind& Raschke, Donna& Highnam, Clifford. (2007). *Using a Buddy Skills Package to Increase the Social Interactions Between a Preschooler With Autism and Her Peers* ,Topics in Early Childhood Special Education , 27(3). 155-163.
- Kurniawati, D. (2015). The effectiveness of using YouTube video in teaching English grammar. *Journal of English Education*, 5(1), 52-65.
- Linda B. Nilson (2013). *Creating Self-Regulated Learners. Strategies to Strengthen Student's Self-Awareness and Learning Skills*. Sterling, Virginia: Stylus Publishing, LLC.
- Majhi, S., Chirgun, U., Maharana, B., & Panda, S. K. (2016). YouTube as a source for learning of web 2.0. *Indian Journal of Library and Information Science*, 10(1), 27-33.
- McAlister, R. B. (2014). Use of instructor-produced YouTube® videos to supplement manual skills training in occupational therapy education. *The American Journal of Occupational Therapy*, 68, S67-72 .

- Ni, Z., Chen, Z. & Ngan, K. N. (2005). A real-time video transport system for the nest-effort Internet. *Signal Processing: Image Communication* , 20(3). March 2005, 277-293.
- Procopio, C. (2011). Using Youtube to Promote Curricular Awareness and Persuasive Skills in the Basic Communication Course. *Communication Teacher*, 25(1), 25- 28.
- Roodt, S. (2013). *Using YouTube to support student engagement for the net generation in higher education*. Paper presented at the 223-X.
- Simo, P., Fernandez, V., Algaba, I., Albareda-sambola, M., Amante, B., and Enache, M. (2011). 'Low-Cost Educational Videos' for Engineering Students: a new Concept based on Video Streaming and YouTube Channels. *International Journal of Engineering Education*, 27(3), 518-527.
- Smith, D. K. (2014). iTube, YouTube, WeTube: Social media videos in chemistry education and outreach. *Journal of Chemical Education*, 91(10), 1594 .
- Szeto, E., Cheng, A. Y., & Hong, J. (2016). Learning with social media: How do preservice teachers integrate YouTube and social media in teaching? *The Asia - Pacific Education Researcher*, 25(1), 35-44.
- Tamim, R. M. (2013). Teachers' use of YouTube in the united arab emirates: An exploratory study. *Computers in the Schools*, 30(4), 329.
- Tan, E. (2013). Informal learning on YouTube: Exploring digital literacy in independent online learning. *Learning, Media and Technology*, 38(4), 463.
- Yuen, F. Y. (2015). Teachers' and students' perceptions towards the use of YouTube videos in an English classroom. (*Master Thesis*). University of Hong Kong, Pokfulam, Hong Kong SAR.
- Yunita, L. (2015). The Effectiveness of using vidoe YouTube toward Students' speaking ability at the second grade OF MTS PSM Mirigambar, Tulungagung. *Master thesis*, State Islamic Institute of Tulungagung.
- Zhang,D. (2002). Virtual Mentor And Media Structuralization Theory. *PHD doctoral dissertation*. Graduate College, The University of Arizona, USA.